

رؤساء بلديات يعارضون رابطة قري الخليل

معارضته للرابطة الذي نشر مؤخرا في الصحف اليومية.

وقد هاجم الشيخ رجب بيوش التخصيص في خطبة له بالعموم الابراهيمي الرابطة، كما هاجمها في خطبة اخرى الاستاذ اديريس الغلبي.

هذا وتعتبر الازساط الوطنية مشروع اقامة الرابطة محاولة في سلسلة محاولات ايجاد قاعدة اجتماعية توائم على حل استراتيجي.

المدينة لتأكيد معارضتهم لفكرة اقامة الرابطة.

هذا وقد اظهرت بيانات معارضة الاشتراك في الرابطة ان عددا من الذين ادرجت اسماؤهم في عداد المؤسسين لم يكن لهم علم بالموضوع.

ومما يثير الانتباه ان رئيس مجلس تروي الظاهرية قد تعرض لفضول رسمية وما زال يتعرض بهدف ارغامه على سحب بيان

الخليل - اعربت اوساط واسعة عن رفضها للبرنامج الذي طرحته ما تسمى برابطة ابناء قري مخالفة للخليل. وبدأت هذه الازساط خشيتها من ان تلحق بكرة الرابطة الضرر بالوحدة الوطنية.

وعلمت "الطلعة" ان ثلاثة رؤساء بلديات في المحافظة وثلاثة رؤساء مجالس قروية وعدد من اعضاء مجالس قروية اخرى يعتزمون عقد مؤتمر صحفي في

الوحدة ضد الحل الأمريكي

بعد الاعلان عن مؤتمر "كامب ديفيد" وعن نية الولايات المتحدة ارسال قواتها الى الشرق الاوسط وبعد مباركة حكام السعودية والاردن للمؤتمر المتديد، تصيح الضغوط الاساسية لم يسمي "بالحل الأمريكي" واضحة تماما. وتتأكد بها الحقيقة التي طرحها معارضو "الحل الأمريكي" منذ البداية وهي ان هدف الامبريالية الاميركية من مظاهراتها لحل "ازمة الشرق الاوسط" هو اعادة النفوذ الامبريالي للمنطقة، وتصفية مكاسب الحركة التحررية في العقدين الاخيرين.

والدلائل على ذلك موجودة في القمع الذي يتعرض له الحركات الوطنية في بلدان الانظمة السائرة في ركاب اميركا من مصر والسودان الى السعودية ودول الخليج والاردن، بالاضافة الى الهجوم الموجه ضد منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية.

وهذه الدلائل موجودة ايضا في مظاهر التغلغل الاقتصادي والسياسي الذي رافق المساعي الاميركية غير الحميدة لتحقيق على استراتيجي لآزمة المنطقة.

ومع اشتداد هذا التغلغل زادت مطالب الامبريالية الاميركية، وانتقلت من مجرد تبادل التمثيل الدبلوماسي بعد اتفاقية سيناء الاولى، الى محطات الانذار الاميركية الالكترونية بعد الاتفاقية الثانية، الى مرايطة قوات اميركية في البلاد العربية مقابل اتفاق ثالث.

والاهداف هي ذاتها التي كانت وراء مشاريع الاحلاف العسكرية من حلف القيادة المشتركة وحلف بغداد ثم حلف البحر الاحمر الى الحلف المزمع عقده باشتراك اسرائيل.

وهكذا فان استراتيجي الامبريالية الاميركية يريدون اعادة عتارب الساعة الى الوراء باسترداد كل ما استخلصته منهم الشعوب العربية من حقوق لها لكفاحها وتضحياتها.

ومباركة مؤتمر كامب ديفيد ليست مجرد مباركة لحل استراتيجي للقضية الفلسطينية، وانما مباركة للتصفيه التمهيدية لكل ما هو وطني وتحرري في المنطقة العربية.

ولهذا فان جميع نضائل حركة التحرر العربية مهددة بالفطر مهما عدت بلدانها، وعليها ان تواجه هذا الخطر الفعلي بجهة موحدة مترامية، وان تتوقف عن الانشغال بخلافاتها الجانبية، وتتشدد كل قواها وامكاناتها للتصدي للحل الاميركي، حل الاحلاف العسكرية والقواعد واسيطرة الاستعمارية، وهي قادرة على ذلك بجهودها بعون امتدائها وهي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي والحركة الثورية العالمية.

استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية هدف امريكي في مؤتمر كامب ديفيد

هذا ويقول مراقبون ان اميركا ستواصل في كامب ديفيد الى افتناع السادات باستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

محاولة سعودية لمساعدة كارتر

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السعودية ان السعودية تحاول الحصول على موافقة فلسطينية سورية بتفويض الملك حسين بالاشتراك في مؤتمر كامب ديفيد والبحث في القضية الفلسطينية في حالة تولم المؤتمر الثلاثي الى اعلان مباديء يتضمن صيغة اسوان الداعية الى "اشراك مليونين" عن الفلسطينيين لتقرير مستقبلهم.

وتضيف هذه المصادر ان المبعوث السعودي لم ينجح في سماعه.

فاكد اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بان تقديم المساعدات لاسرائيل والبالغة حوالي ملياري دولار ليس متوقفا على نتائج مباحثات كامب ديفيد ولن يتأثر وايدت صحيفة "الوموند" شكها في نجاح المؤتمر وقالت ان حظه من النجاح ضئيل. وكان فالدهايم قد ابدى مثل هذا التشاؤم.

وقالت صحيفة "فلسطين الثورة" ان المراقبين لا ينتظرون من لقاء كامب ديفيد سوى مزيد من التنازلات والتراجعات من جانب مصر. مما سيؤدي حتما الى عقد اتفاقية لن يوافق عليها الشعب العربي الفلسطيني. كما ان الرئيس السادات ليس له الحق في التحدث نيابة عن هذا الشعب، والقيام بتنازلات على حسابها.

تثير اجهزة الاعلام المصرية موجة من التنازلات بنتائج مؤتمر كامب ديفيد المرتقبة وهي تستند الى تصريح ناطق بلسان البيت الابيض بان اميركا ستتقدم بمقترحات خاصة بها في المؤتمر. وتخشى تلك اجهزة طبيعة تلك المقترحات رغم ان مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية ذكرت من بين تلك المقترحات اقتراح بارسال قوات اميركية الى الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان الرئيس كارتر سبق وانسأله هذه المسألة، اي مسألة ارسال قوات اميركية، مع مجموعة من قادة الكونغرس وذلك في نطاق الاستعدادات لمؤتمر "كامب ديفيد" ويقول المراقبون ان مرايطة لقرار الاميركي في مصر والصفه لغربية واسرائيل ستكون من بين ترتيبات الامن المتبادلة التي يفت بها السادات.

ومن الجدير بالذكر ان يومن مرايطة القوات الاميركية في الشرق الاوسط كان هدفا لكل

من مقرمان نية توفير في الاسباب تتحدث عن الاراضي ذلك تنازلا مع الاحتفاظ توازن القوى ظل عليه مصر، يصيح را قبل خمس جيا ومفروعا بح بالتالي، عدم تنازلات لها من خلال ل في توازن ا، امر اعاديا، الارض. اكثر م مع مصر السادات ان سقلال مصر

البحث عن جهة غير فلسطينية وراء جريمة الانفجار في بيروت

بعض المنظمات اوجدت شفرة استغلها طرف اخر قام بتفجير العمارة وهو يتوقع ان تتهم المنظمات بعضها البعض بمسؤولية التفجير.

ولكن المنظمات الفلسطينية افسدت هذه الخطة بقرارها التحقيق في الحادث، وتقول بعض المصادر ان التحقيق يجري في عدة اتجاهات ويهدف معرفة الطرف الاخر وتحديد مسؤوليته.

هذا وقد صرح محمد الشاعر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ان لمسؤولين عن حادث الانتحار لهم صلة مع اثار المخابرات الاميركية. وقال مراقبون ان حادث الانفجار يقع ضمن سلسلة التحقيقات لمؤتمر كامب ديفيد.

اعلى الانفجار المروع في عمارة تشغل جانبها منها بعض المنظمات الفلسطينية في بيروت دليلة جديدا على ان هناك من يحاول اثاره الفتنة بين المنظمات الفلسطينية ودفعها للاقتتال فيما بينها بهدف استنزاف قواها، واضعاف مكانتها، وتوفير المبررات للمطالبة باخراجها من العاصمة بيروت.

وعلى الرغم من ان مدبري الانفجار لم تكشف هويتهم بعد الا ان المراقبين يميلون الى الاعتقاد بان جهة غير فلسطينية كانت وراء الحادث. وهذه الجهة يهمنها ان تتصارع المنظمات الفلسطينية فيما بينها، او على الاقل تشكيل رأي عام حول مطلب اناهاء الوجود العسكري في لبنان.

وقد اعلن صائب سلام احد اعمدة اليمين اللبناني ان حادث الانفجار يؤكد الحاجة الى تجريد

اسلحة مهربة واعتقالات في السعودية

علمت الطلعة من مصادر موثوقة عن وصول صناديق اسلحة، مرسلة الى لدى كبريات الشركات السعودية، كان من مبرر وصولها معيابه ببضائع الشركة. وتأتي هذه الحادثة التي تم الياغ الحكومة عنها بواسطة مسؤولين في الشركة، اثناء قيام ليرة الضامة باعتقال مجموعة من سفار المنظمة السعوديين بسبب قيامهم بمحاولة ترمد تمتعت في اياها.

وعلى اثر وصول الاسلحة ذات السلطات الملكية في السعودية بحملة اعتقالات واسعة لثلاثين بين "الاجانب" الذين لا يملكون "اقتادات" في السعودية.

اتساع المعارضة الشعبية لنظام الشاه في إيران



شهد من يشاهد التبع في ايران تواتر السلطة الإيرانية في كافة الاحياء الشعبية للعاصمة طهران. ومنعت الحكومة الصحف من نشر اخبار عن تلك الاصطدامات.

ويقول المراقبون ان الشاه قد نشأ في تصور حركة اتساع نطاق المعارضة الشعبية لنظام الشاه في ايران. واعترف وزير الاعلام الإيراني ان هذا الاتساع للمعارضة يسير حسب تعبيره، وفق "مستراتيجية

مؤتمر كامب ديفيد يبحث أزمة لبنان

من غير المتظر ان تحل شكة الكتبية اللبنانية الموجودة في بركة في وقت تريب، ويستدل في اعلان الحكومة اللبنانية عن نتائج الكتبية لسحب الكتبية اللبنانية من لجنوب، وقد جاء في تصريح الحص ان القرار الخاص بوضع الكتبية سيكون مسؤولية الحكومة اللبنانية وحدها وذلك بعد التشاور مع سوريا.

وقد اعتبر بعض المراقبين اشارة الحص حول التشاور مع سوريا رفضا لتلك الضغوط استنادا الى موقف سوريا المؤيد لدخول الكتبية اللبنانية الى الجنوب.

وتقول مصادر مطلعة ان السعودية كانت قد طلبت من سوريا في رسالة حملها امير نايف مباركة مؤتمر كامب ديفيد مقابل قيام اميركا بتسهيل دخول

ت وطنيا حنا منذ البداية، في التاريخ لتين الا وكان القوى العالم قد هيا بلده بالحما حتى الارض معلقة

غربية اتجيين

در في باريس الديموقراطي ماينا الغربية لتدريب اتجيين في ذه القواعد فلم ن.



تجارة التلغون في بريد رام الله

في تديم الزمان تقدم مواطن الى دائرة البريد في رام الله يطلب رقم هاتف مثله مثل غيره من الناس.

وقيل له يرمها ان عليه الانتظار حتى يأتي دوره وانتظر. وعرف ورأى ان اخرين تقدموا بطلبات بعده ولم يكونوا بحاجة الى الزقوف في "صف الانتظار".

وذهب يسأل احد المسؤولين عن سر هذا التمييز في المعاملة. فهمس ذلك للمسؤول في اذنه ان سلطات الحكم العسكري هي المسؤولة عن ذلك.

وسأل مسؤول اخر فقال له بهمساة ان الذين لا ينتظرون في "الدور" هم مرفق القلب، والاطباء، والمعلمين والذين يقومون باعمال تتطلب مراجعة الجمهور لهم.

وقال هذا المسؤول ان سلطات الحكم العسكري تكتفي بالاحتفاظ ببعض الارقام ولكنها توافق بصورة تلقائية على الطلبات المقدمة لها اذا كانت هناك ارقام زائدة عن حاجة تلك السلطات..

وحيثما انتتج المقسم الجديد في رام الله قيل وقتها في خطب الافتتاح وفي الاذاعة الاسرائيلية ان دائرة البريد ستستجيب خلال الاسابيع لجميع الطلبات المقدمة لها لانها اقل من طاقة المقسم الجديد.

وكان هذا الكلام الجليل قبل سنتين. ولكن لا زال مواطننا ينتظر مثله مثل غيره من المواطنين.

والحق ان دائرة البريد نشطة في تركيب الهواتف. وهناك كثيرون فعلا قد شملهم "العطف" ولكن الذين ظلوا في حالة الانتظار الزمن على الدور فهم ببساطة اولئك الذين لا يعرفون الطريق الى بعض الاعتاق والذين لا يريدون او لا يملكون تذكرة الجيوب الواسعة في دائرة البريد، او الذين لم يوفقوا في "تدبير واسطة" ثقيلة يمكن ان يحتاجها لامور اخرى فيا حرة التلغون في دائرة بريد رام الله. وهناك وقائع يدور حولها الهمس ولا تشرف اولئك "القياصرة" في شيء!

بقية - اتساع المعارضة

المعارضة بانها حركة رجعية تعارض "اصلاحاته التقدمية" فقد ابرز شمولها لمختلف مراكز البلاد الرئيسية طابعها الشعبي العميق. وقد اعترفت صحيفة "كيهان" التي تصدر في طهران ان سبب لاشتبكات الدوموية في اصفهان هو "الحالة المادية والاجتماعية قاسية لسكان المدينة".

هذا وتنتظر القوى الامبريالية ناصة في الولايات المتحدة بتلق الخ للاحداث في ايران. وترى في ه الاحداث تخطفة لحساباتها اائمة على اعتماد الشاه لتنفيذ

انجازات هامة في ليبيا ونحوالات اقتصادية مرتقبة



الاول من برنامج التطور الليبي والمخصص له مبلغ 24 بليون دولار. وقد شقت بموجبه الطرق والمدارس والمستشفيات والعمارات السكنية، والموانئ، واغلب المزارع الحديثة.

وتقول الهيرالد تريبيون "ان التنفيذ يسير بسرعة مذهلة". وفي نفس الوقت حول عشرات الالاف من الرجال الذين كانوا يعملون كمزارعين وسواقين وجرسونات وغير ذلك في النظام القديم الى العمل في نشاطات منتجة في الاقتصاد المختلفة.

ويقول امين التفطيط موسى ريو، ان جميع انحاء البلاد ستكون في عام 1980 موصولة بشبكة من الباصات والمحطات التلغونية مما سيؤدي الى القضاء نهائيا على عزلة الريف عن المدينة.

وفي الوقت الحاضر تتكلم الحكومة الليبية، المصانع والمزارع الحديثة ومعظم شركات الاستيراد والتصدير.

ويقول الكتاب الاخضر ان من حق كل ليبي ان يؤمن له الحاجات الاساسية والمرورية والشخصية وتشمل هذه الحاجات حسب تعريف الكتاب، الطعام والسكن والملابس والنقل.

الجيل الضائع في أميركا



جيل لا يعرف الا الاحياء القذرة. لا يعرف الا الجريمة والجس والمخدرات. ليس المجتمع بحاجة اليه. ولذلك يذف في صناديق القمامة قيمة البشرية. هذا هو جيل الشباب السود في الولايات المتحدة الامريكية.

50 بالمائة من الاطفال السود ولدوا بطريقة غير شرعية، وطفلان من بين خمسة اطفال يعيشان في بيوت بغير آباء، وفي فقر رهيب وما هو مستقبلهم؟ ونتجيب النيوزويك: يعيد هؤلاء الشباب سيرة آباؤهم فينحدرن نحو المخدرات والجرائم والفنات بلدن مثل القطط اولادا غير شرعيين في اذقة قذرة.

ولقد تضاعف هؤلاء منذ سنة 1960، ويزيد عددهم

البيت غير مناسب للدراسة وهكذا دوليك. ولكنه اذا اكمل التحصيل في معهد عال لن يجد عملا فان نسبة البطالة بين من هم في سن 16-19 سنة تبلغ 40 بالمائة ويتوقع المرابون وصولها 60 بالمائة. بينما لا تتجاوز عند البيض (11) في المائة فقط. ليس هذا وحسب، فاللون والعمر والمظهر لهما اثر بالنسبة لسوق عمل السود فان الذي عاش في حي "هارلم" او اذقة "ديترويت" لا يعرف انه يجب ان يقف مستقيما ويرفع قبعته للاعلى وانه لا يجب الانحناء على الطاولة او التكلّم بسرعة والدخول بجذء عتيق... الخ... عندما يقابل مدير ما ليعمل عنده، ويكون ميمره الشارع من جديد "ان الوظائف ليست

نقابة العمال تقوم برحلة نقابية للعمال والعمال النقابيين نظمت نقابة العمال بالتنسيق مع لجنة الخدمات الصحية والاجتماعية رحلة منظمة وهادئة الى طبريا والسفحة ضمت قرابة سبعين عاملا وعاملة وقد غنى العمال والعمال طول الطريق لانتصارات العمال واشادوا ببولتات الحركة العمالية في مواقع النضال.

وقد تحدث في الرحلة الزميل حسين فروح الطويل

امين السر شرح في حديثه اهمية الرحل الهادفة ودورها في تعميق العلاقات الاجتماعية بين العمال وفي تعزيز وحدتهم. وشرح برنامج اللجنة الثقافية ودعا العمال الى الالتزام به من اجل النهوض بهم الى مستوى ثقافي افضل.

تم عرضت اللجنة الفنية لنقابة العمال مشهدا رثاعا من مسرحية عبد الحافي ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الفنية تستعد على هذه المسرحية منذ اسابيع وقد صفق الحضور لها.

الحلف السرى مباشر نشاطه لصالح الامبريالية الامريكية

جا، في تعلق لاداعة السلام والنقد من موسكو ان الهدوء وراء جولة الامير قهد معاصر لما توجه بعض أجهزة الغرب عن محاولة الامير السعودي لضم مواتر قفة عربي لمنشيط الخطى لاسترداد الاراضي المحتلة. وجاء في التعلق ان المخططات الامريكية خالعة في المخططات الامريكية لتشكيل حلف رجعي في الشرق الاوسط لقمع حركات التحرير الوطني العربية منها والاخرى. وكان من المزمع تشكيل هذا الحلف من اسرائيل والسعودية ومصر برعاية الولايات المتحدة. ويصف التعلق، ان هذا الحلف الذي كان البيض تصوروا خيالا محضا مباشر مهماته في واقع الامر.

وبدل على ذلك تطبق "الاعمال الاستسلامية للنظام المصري، ومع نشاط السعودية في القوى الوطنية الديموقراطية ومن اجل اخراج النظام المصري من عزلة.

وتقدم الرياض لعدد من الدول الافريقية العميلة مساعدات مالية في حين ترسل القاهرة لعدد الدول الخيرة والمستشارين العسكريين. ويجرى كل ذلك من اجل ضمان المصالح الامبريالية في افريقيا.

وقد اخذت وسائل الاعلام المصرية والسعودية والاسرائيلية اضافة لذلك، على عاتقها مهمة مساعدة الامبريالية في نشر الاختلافات حول الخطر الشيوعي المزعوم على شعوب افريقيا والشرق الاوسط. وهي تنس بتوجيهات من الاستراتيجيين الامبرياليين حملة دعائية عنيفة ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى في الاسرة الاشتراكية. ومن الطبيعي ان اشتراكي الاوساط الحاكمة المصرية والسعودية والاسرائيلية في هذا الحلف لا يستعد ايدا التنافس بينها على النفوذ، الا انها موحدة في الاستعداد للعمل على تحقيق المخططات الامبريالية، وفي الاعتراف بالدور القادى للامبريالية الامريكية.

لنا في النهاية، ماذا هذا ما يقوله، روني ديزي (18 سنة).

لا يعرف هؤلاء انه لا يجب عليهم ان يكونوا سودا في بلد "ديموقراطي" و"حر" لان هذا يكفي في احيان كثيرة ليخسر الوظيفة. تخيلوا بعد كل هذا ما معنى الوقوف في صف فيه (140) الف عامل يتنازعون على (50) الف وظيفة. ونتيجة لكل هذه البيئة ينمو عالم سلفي وتفسخ عائلي وفقدان لكل قيمة واخيرا من الهمم ان نتذكر ان ادارة الرئيس كارتر وقبلها فورد ونيكسون، خططت لانقاذ هذا الجيل عيشا، والحق يقال بان الذنب ليس ذنب الادارات ولكن ذنب النظام الرأسمالي ككل في نهاية الامر.

رفع حظر السفر عن اهالي كوبر

سمح لاهالي قرية كوبر - رام الله - بمغادرة الضفة من خلال الجسر، وذلك بعد حظر دام اربعة شهور.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من ابناء القرية العاملين في الدول العربية معرضون لفقد وظائفهم بسبب قرار الحظر. كما ان اكثر من عشرة طلاب قد تفلخوا عن الامتحانات في جامعة بيروت العربية.



خالد محيي الدين يروي الصفحات الأولى من قصه ٢٣ يوليو



المختلف الرواة في كتب عديدة
منذ سنوات ومذكرات ظهرت مؤخرا
عن سؤال بسيط... متى نشأ تنظيم
الاصحاب الجهاد؟
ولقد يبدو مختلف المعاصرون
عندما يروون حكاياتهم حول سؤال
بسيط وواضح كهذا.
وبما كان الخلاف بين (تنظيم
الاصحاب الجهاد) كتنظيم محدد، ذي
برامج واهداف محددة، وتكوين
مبني على قوائم محددة، وبين ما
يبدو من منظمات وتجمعات كانت
التيارات المسلحة تخرج بها في
الثلاثينات واوائل
الاربينات.
ولقد ساعد على هذا الخلط
في بعض اعضاء هذه التجمعات
العلاقة وقد انصموا لبيبا بعد الى
حركة الضباط الاحرار وشاركوها في
بعضها، لكن ذلك لا يعني على
الطلاق ان حركتنا كانت باي شكل
منها (حركة الضباط الاحرار)
وتبين تماما عما سبقها من
تجمعات او تنظيمات، متميزة
ببرامجها السياسية القومية
الاجتماعية، وتمييزها باتساع
نطاقها للضباط الوطنيين ايا كانت
تجاهاتهم السياسية او الفكرية،
بمتميزه نواح هذا وذلك بكونها
بمتميزه نواح الفصالي الذي نجح
في تحقيق عملية الثورة....
(حركة الضباط الاحرار) كانت
تنظيما سياسيا جديدا تماما، ذا
اهداف وبرامج متميزة تماما عما
سبقها من تجمعات هذه حقيقة اود
التأكيد عليها معنا اي لميس.
متى ان كانت
اولى ذلك التنظيم الذي اعد ونجح
في الثورتين الى السلطة فجر ٢٣
رايو ١٩٦٢؟
كانت البداية اوائل يولية
١٩٦٢ عندما اتصل بي المساع ثروت
كاتبه الضباط في سلاح الفرسان
الجزائري حاليا وطلب ان نلتقي
في مكان ما، وفي المقابلة
خبرني ان ابراهيم باشا عبد
الهادي رئيس الوزراء قد استدعى
مفتيا المساع جمال عبد الناصر
في ٢٢ يولية سنة ١٩٦٢ بحضور
ثروت عثمان الهادي رئيس هيئة
الدراس والبحوث، ودار في هذا
اجتماع تحقيق عن جمال عبد
الناسر حول علاقته بجماعة الاخوان
المسلمين، وكان الفيض الذي
سأله به عبد الهادي في التحقيق
الذي ابراهيم قد نشره في احد صحابه
الاجز السري للاخوان على احد
النسخ السرية الخاصة بالقوات
السلطة والتي تدرس صناعة
استخدام القنابل اليدوية... وعلى
الفن كان هناك (اسم)
الضباط جمال عبد الناصر)
بعد تحقيق عفيف مليه بالتهديد
استطاع عبد الناصر الاتلات
منسقا بانه كان قد اعار هذا
النسخ للوزير اشرف الصبيحي
الذي استشهد في حرب فلسطين.
ويصفي ثروت عكاشة ليقول
ان جمال عبد الناصر استعقر ان
ان كان شيئا مبيتا ضد القوات
السلطة فاشاء وقد انتشر التذمر
في صفوفها بعد تجربتها المبررة
في حرب فلسطين. وقال ان جمال

عبد الناصر يريد مقابلتي لامر هام.
عبد الناصر وأنا
وكان امسنا ان عبد الناصر
هو الذي ارسل ثروت عكاشة
ليعاتني، فبعد الناصر زميل كجاج
قديم، تعارفنا في اواخر ١٩٤٤
بواسطة قائد الجناح عبد المنعم
عبد الزورف وتوطدت صلاتنا معا
ونحن نكون حركة بين الضباط كانت
على علاقة وثيقة بجماعة الاخوان
المسلمين عن طريق ممثلون اتصال
الجماعة هو المساع بالمعاش
محمد لبيب وكانت هذه المجموعة
ذات الصلة بالاخوان تضم ضباطا
اخرين منهم كمال الدين حسين
وحسين ابراهيم وعبد اللطيف
بغدادوي... ويصفي عاما ١٩٤٦ و
اذا جماعة الاخوان تتخذ خطا
سياسيا مخالفا لاجماع الحركة
الوطنية، واذا بها تؤيد الطاغية
اسماعيل صدقي وتؤيد مشروع
معاهدة صدقي - بين فرخ
الشيخ حسن البنا المرشد العام
للجماعة في سيارة حكمدار بوليس
مصر المكشوفة ليهدى
المظاهرين ضد هذه المعاهدة...
ولم يكن من الممكن ان نستمر
في هذا الاطار... وتفرقتا...
ولم تكن هذه هي علاقتي
الوحيدة بتلك التنظيمات السرية
التي كانت. تنوع بها القوات
المسلحة في مطلع الاربعينات.
ففي صيف ١٩٤٢ اعتقل في
ميس سلاح الفرسان بالمطلة
ضابطان: الطيار اول حسن عزت
واليزباشي انور السادات وبعد
ايام نقل اليوزباشي السادات الى
ميس المدفعية وبقي معنا حسن
عزت، وتوثقت علاقتي به وكان
عضوا في مجموعة معظمها من
الطيارين على علاقة بعدد
من الوطنيين المعادين للانجليز
وعلى علاقة وثيقة بعزيز المصري
باشا وايضا على علاقة بالالمان
ومختلف العناصر الموالية
للمحور... وكنت احمل رسائل حسن
عزت لزملائه حملت منه رسالة
الى عبد اللطيف بغدادوي وتكررت
زياراتي له بعد ان اعجبت
بشخصيته الواضحة والمستقيمة
وبولنيته الدافقة واستمرت صلاتنا
بعد ذلك حتى اليوم.
وعن طريق رسالة اخرى
تعرفت على وجه اباطة ايضا...
اقول ذلك لا كزر الحقيقة التي ذكره
في بداية هذه الصفحات.
عندما وجه الى عبد الناصر
الدعوة لكي نلتقي... كنا نجتمع في
اطار جديد تماما مختلف عن كل من
سبقه من مبيات ذات تحيزات او
انتماءات خاصة... واننا التقينا
لتكون تنظيميا جديدا ببرنامج محدد
ويضم في صفوفه كل الوطنيين من
كل الاتجاهات.... ونسعى لا
لتحقيق هدف حزب او جماعة وانما
لنحقق للمصر... الامل.
وما هو عبد الناصر يتصل
بي من جديد عن طريق ثروت
عكاشة... واراقت على الفور ونعقد
اجتماعنا الاول... في نهاية صيف
١٩٤٦.
المكان: منزل عبد الناصر
الحاضر: جمال عبد
الناصر - كمال الدين حسين - حسن
ابراهيم - خالد محيي الدين - واخبرنا
جمال ان هناك زميلا اخر سيحضر
معنا الاجتماعات فيما بعد هو عبد
الحكيم عامر.
الهدف: تأسيس تنظيم في
صفوف القوات المسلحة يناضل من
اجل مصر...

وتحدث جمال عبد الناصر عن
لقائه مع ابراهيم عبد الهادي،
واستنتاجاته من لهجة الحوار
والتهديدات والتفاصيل التي جرى
تداولها... وقال ان مصر مقبلة على
لعدائ خطيرة لما هو دورنا؟
- اتقنا حسنا على ضرورة
الاستعداد لكافة الاحتمالات وان
ننشط في صفوف الضباط لنبدأ
عملا تنظيميا جديدا وديقا وامادنا
بالانظار مركزة علينا.
كنا خمسة ثم انضم اليها زميل
سادس هو عبد المنعم عبد الزورف
الذي تركنا في ١٩٥١ بعد ان امر
على ان نرتبط بالاخوان المسلمين
ورفضنا ذلك بالاجماع.
ثم انضم اليها عبد الطيف
بغدادوي... طلب حسين ابراهيم
فسم قاتلا انه لا يمكن العمل في
سلاح الطيران دون بغدادوي ووافقتا
على الفور.
وكنت وعبد الناصر على
علاقة وثيقة بالاستاذ احمد نواد
رئيس مجلس ادارة بنك مصر
حاليا) الذي كللت انا وهو باعداد
مشروع برنامج تنظيمي الوليد...
لماذا اختار جمال عبد
الناصر بده العمل مع هؤلاء
الاربعة؟ في تقديري كان اول
هو الثقة والخبرة التي اكتسبها
عبد الناصر مع هؤلاء في التنظيم
السابق الذي كان على صلة
بالاخوان المسلمين، والثاني انهم
يمثلون في نظره اهم الاسلحة في
القوات المسلحة - حسن ابراهيم
الطيران - كمال الدين حسين
المدفعية - خالد محيي الدين
الفرسان (المدركات) عبد الحكيم
عامر والمشاة - وكان جمال عبد
الناصر حريصا في الاتصال مع
هؤلاء الاربعة لمعرفة استخدامهم
للعمل في المرحلة الجديدة. فمثلا
ارسل الى ثروت عكاشة ليص
على قصة لقائه مع ابراهيم عبد
الهادي رئيس الوزراء وانا قمتي
بالاخبار التي تتعرض لها كضباط
وطنيين في القوات المسلحة...
وابلغني ثروت عكاشة ان جمال
عبد الناصر يريد ان يلتقي بي...
وبالطبع ترك لي حرية التصرف.
نحن بحكم الخبرة السابقة نفهم
معنى مثل هذا الاتصال نادا كانت
هناك رغبة للعمل والمخاطرة يبدأ
الاتصال واذا لم يكن هناك رغبة
للمعمل والمخاطرة تحريه الاختيار
واردة. ولهذا تمت بالاتصال الفوري
بجمال عبد الناصر مرتين قبل هذا
اللقاء مع الاربعة، وفيها تم التناهم
السياسي على العمل الجديد. لقد
كان حرص عبد الناصر في بده
العمل الجديد كاملا لانه كان يقدر
خطورة الظروف وانه قد اخذ على
عاتقه بده هذا العمل التاريخي فقد
كان يخاطر لكافة الاحتمالات المنظرة
ولذا وبحق كان لدوره هذا اثر كبير
في انجاح هذا العمل التاريخي.
برنامج من صفحة وحيدة
ولعلها المرة الاولى التي
يكثني فيها تنظيمي باعداد نسخة
خطية وحيدة من برنامجي يطلع عليها
العضو الجديد ثم يعيدها على
الفردون ان يسمح له بالاحتفاظ
بها...
اعدنا مشروع البرنامج انا
واحمد نواد وعرضناه على جمال
عبد الناصر فوافق عليه بعد ان
ادخل بعض التعديلات.... وكان
البرنامج مقصرا للغاية... صلحة
واحدة تركت على تحليل بيبيطة
الاستعمار وتؤكد انه مصدر كل
المشكلات والشور التي تعاني
منها مصر، وانه لا يمكن لمصر

الغلاص من مشكلاتها دون الغلاص
من الاستعمار واعوانه اولاً...
كان هذا هو المركز الاول
لبرنامجنا اما النقاط الاخرى فمنها:
- اقامة جبهة وطنية تضم
كافة القوى والعناصر والاحزاب
الوطنية لمقاومة الاستعمار.
- اقامة جيش وطني قوي
يسمح ليهيئوية الجنود الى رتبة
المضاب - تحقيق العدالة
الاجتماعية...
وقد استطاع هذا البرنامج
الواضح والمحدد ان يجتذب الى
حركتنا ضباطا عديدين ومن مختلف
الاتجاهات الفكرية الى حركتنا
ضباطا عديدين ومن مختلف
الاتجاهات الفكرية والسياسية
ومنهم سيغت فيما بعد قيام الثورة
المبادء المسنة.
وكان عبد الناصر (مايسترو)
العمل التنظيمي السياسي في الحركة يجهل كل
تفكيره ووقته من اجل تطوير
تنظيمنا وضم عناصر جديدة له...
وكانت مسنة افقه تمنحه القدر تقصى
قبول عناصر جديدة له... كانت
مسنة افقه تمنحه القدرة على قبول
مختلف الاتجاهات في صفوف
الحركة طالما التزم اصحابها
بالبرنامج وطالما كان ولازم
للتنظيم. ولذلك امدد عبد الناصر
ثورا بعد موافقة اللجنة القيادية
للتنظيم بالغاء الولا المزدوج في
نوفمبر ١٩٥١ وعلى اثرها خرج عبد
المنعم عبد الزورف من تنظيم
الضباط الاحرار لاسراره على
الارتباط مع الاخوان المسلمين - ومن
هنا يتضح الخط السياسي لعبد
الناصر في العمل التنظيمي
والسياسي: احترام لانكار الضباط
وانتماءاتهم السياسية واشترط
الولا التنظيمي لجماعة الضباط
الاحرار والالتزام ببرامجها وكان
هذا هو خطه السياسي دائما بقبول
التعاون مع كل التيارات السياسية
من اليمين الى اليسار وهذا سر
القوة.
روايات كثيرة ايضا
ومتناقضة حول اسم (الضباط
الاحرار) من لختاره ومتى؟
ويظن الكثيرون اننا قد حددنا
هذا الاسم عند تكوين الجماعة
الاولى وهذا غير صحيح. فقد ظلت
المجموعة دون اسم حتى صدر
اول منشور سري لها... فكان من
الضروري ان نوقع المنشور...
وكان صدور المنشور الاول
بناسية تنجر قضية الشلحة
الفاصلة على صفحات الجرائد
واحصنا انه من الضروري ان نقول
كلمتنا حول هذا الموضوع.
وقررت المجموعة تكليفني انا
وجمال منصور (سفير مصر في
بلغراد الان) باصدار هذا المنشور.
قام جمال منصور بشراء آلة
رونوي عن طريق صديق له موظف
بالسكة الحديد اسمه محمد شوتوي
عزيز وعندما اعدنا صياغة
المنشور برز سؤال ما هو الاسم
الذي سنؤرخ به المنشور.
اقترح جمال منصور اسم
"الضباط الاحرار" فوافقته وعرضت
الامر على جمال عبد الناصر فوافق.
وكانت ذلك فيما بين سبتمبر
- اكتوبر ١٩٥٠.
كان صلاح سالم قد انضم
الى المجموعة القيادية... وكانت
مجموعة مدعوة الى اجتماعها
الحادي يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢. وفي
الاجتماع فوجئنا بحضور جمال
سالم، احضره معه بغدادوي دون ان
يعطونا بذلك مسبقا... وشعرنا

الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها أهالي دير عمار والمنطقة على الطريق

اعتقد أن أطفالنا ليسوا فقط أقل حظاً من أقرانهم في العالم، وذلك من حيث الرعاية والعناية بتلبية احتياجاتهم، بل من حيث احتياجاتهم الأساسية في اللعب وفي الترفيه، والتي تمكنهم من أن يكبروا معافين بدنياً ونفسياً لا تحظى بشرف الحضور في حسابات أية هيئة مسؤولة، سواء أكانت محلية أو غير محلية. وأن كانوا في ذلك مثلهم مثل أطفال البلدان المتقدمة حالها كحالنا، والمعروف بدهاء أن الشارع هو الملعب الرئيسي المخصص من قبل الهيئات الرسمية للعب الأطفال، مع كل ما يحمله الشارع من أخطار وكوارث على حياتهم وحياة أهلهم. وجوهر دهن الأطفال ونعي زهرة تدلّ تطلعنا كل يوم في الصحف تقريباً. ورغم أن سهام جريمة الأهل باحتياجات الطفل وحياته تنفق الميون، فإن حوادث الدهس تلك لا تحرك لدى من يفترض أن يكونوا معنيين بسلامة الجمهور غير قذف الأم التكني بوابل من اللعنات والشتم، علي ما يسمنه ظلام أهاليها بترك طفلها يلعب في الشارع عرضة للدهس. والغريب أن هذه هي بالضبط فلسفة هوة قيادة السيارات بالسرعة العالية وفي الشوارع الضيقة المزدحمة. ولعلني لا أرى في لوم الأم تحميلها مسؤولية إلقاء طفلها حينئذ السبب سوى: انكار حق الطفل الطبيعي والمقدس في اللعب تحت الشمس وفي الهواء الطلق، سوى تجاهل واقع موضوعي متمثل في أن البيوت التي بها متسع - أن كرس - للعب الطفل لا تزيد نسبتها عن واحد بالمائة مع المبالغة لصالح حسن التقدير، سوى الافتراض بأن رب العائلة له قدرة جهاز دولة أو هيئة بلدية على أوفر التقدير حتى يتمكن من توفير الألعاب في البيت أو الساحات خارجها بما تحوى من مرابح وغيرها. وسوى الافتراض بأن الأم، وخصوصاً الأم لأكثر من طفلين، تلك طاقات غير بشرية تمكنها من القيام بأعباء المنزل والأشرف على لعب أطفالها حسي المنزل. وأخيراً ليس كل التهرب من مسؤولية سد كوى المنافذ أمام الأم والأب وأجبارهم على ترك أطفالهم يلعبون تحت خطر الدهس فالموت.

المنطقة ٦ مشاير يستوعب كل منشار من بين ٦ - ٧ عمال وتنتج المناشير مختلف أنواع الحجر من حجر شايش ومطزه إلى حجر جبه ومقاهم وتعاني المناشير المستة من عدم التنسيق فيما بينها وليس هناك سعر واحد لم تحتمه الاسعار في الغالب على حسب القطعات ويسوق غالب الانتاج في الضفة أما غالب البلاط ليسوق في اسرائيل ويتم بيع الانتاج اول بأول والانتاج جيد رغم ذلك تعاني المناشير من نقص في الايدي العاملة الفنية فعليا ما يقفلون العمل داخل المشاريع والورشات الاسرائيلية كما تعاني المناشير من نقص الات اللازمة فمثلا يتم شراء المناشير من رام الله وبيت لحم بينما يتم شراء صينية الماكنة من يافا وطبريا.

لذا نحن نتوجه الى الاهالي الى التكاليف والنظام لتطوير الزراعة في منطقتهم بالاشتراك في التعاقد مع اصحاب الات الزراعية من جرارة وحصاده وغيرها والتعاون في سبيل تطوير

يعاني اهالي دير عمار والمنطقة من اوضاع اقتصادية صعبة تتداول فيها أكثر من قضية ابتداء من مشكلة المواصلات انتفاء بمشاكل التصويق والتنسيق التي يعاني منها المنتجون والاهلون على حد سواء الى جانب اللجوء الى الاساليب البدائية في الانتاج. يعتمد اهالي القرى في الغالب على الزراعة وبعض المشاريع البسيطة كمشاير الحجر ومزارع الحجاج وعلى عمل العمال في المصانع والمعامل والمشاريع المحلية والاسرائيلية وبشكل خاص ورشات البناء وتبلغ نسبة العمال من القادريين على العمل ٨٠ بالمئة منهم ٦٠ بالمئة يعملون في اسرائيل و ٢١ بالمئة يعملون في الضفة الغربية و ٢٠ بالمئة في اعمال الزراعة ومناشير الحجر ومزارع الحجاج في القرى المذكورة. والمعطوبون معدودون وليس لهم اي دور يذكر في تطوير قراهم الا ما ندر..

وتعاني الزراعة في هذه القرى ما تعانيه الزراعة في الضفة الغربية بشكل عام بل ادنى

علي الجبري

رفع الاقساط المدرسية هدية العام الدراسي الجديد في احسدى السوريات التلفزيونية أعلن السوريات التربويين عن جهاز التربية والتعليم سيفي طلبه المصروف الثانوية من دفع الاقساط، وروح الطلاب والاهل هنا عظم للضاقة المالية التي يعاني منها والتكاليف المدرسية الباهظة التي يتكلفتها ابدا، من دفتر وانتهاء بحذاء الرابطة وقفاجتها بدل الاعاء، فند بالزيادة من زيادة ٢٠٠٠ أعلنت أن زيادة تقدر ٢٠ بالمئة ستطرا على الرسوم المدرسية فمن ٤٠ ليرة للصفوف الابتدائية ارتفعت الى ٥٠ ليرة للصفوف الثلاثة الاولى و ٦٠ ليرة للصفوف الثلاثة الثانية ومن ٦٠ ليرة للصفوف الاعدادية وارتفعت الى ٨٠ ليرة للبنين الصوف أي بزيادة ٢٠ ليرة عن السنة الماضية ومن ٨٠ ليرة للصفوف الثانوية الى ١٢٠ ليرة علما بأن الاقساط قد زادت في السابق ما عدله عشر مرات حتى بلغت عشرة اضعاف ما كانت عليه قبيل عام ١٩٦٧، واتى هذه الزيادة مع زيادة اسعار السلع الاساسية والضرورية وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والاحوال المعيشية في البلاد.

الفصل بين المدينة والقرية حيث تسمت منطقة الخليل في مدينتين وفلاحين واشعلت بينهم نار الحقد والضغينة على شكل حرب اهلية، مما ساعد على تحطيم كل الجهود والاعمال لمقاومة الاستعمار الانجليزي. وما هو مصطلحي دودين واعوانه اليوم يحاولون تكرار المساساة ذاتها. ومن باب وضع الناس تحت مظلة الامر الواقع ومن باب التخجيل احيانا يعلن مصطلحي دودين انه اجتمع مع بعض رؤساء المجالس القروية في المحافظة واتعهم بتأييد الرابطة والانضمام اليها. وقد رفض بعض هؤلاء الرؤساء فكرة الرابطة واعلنوا انهم لم ولن ينضموا ولم ولن يؤيدوا رابطة مشبوهة كهذه...

معهد معلقات رام الله يرفض قبول طالبات القدس

رام الله - رفضت ادارة معهد المعلقات الحكومي في مدينة رام الله قبول الطالبات من مدينة القدس للعلم الدراسي الحالي وذلك تنفيذاً للأوامر الصادرة من الحكم العسكري.

ويرى المرابطون في ذلك ان سلطات الاحتلال تريد ان تجبر طالبات مدينة القدس على الالتحاق بدار المعلقات في بيت هكبريم في القدس اليهودية.

واتقان من الصناعة الاسرائيلية. لذلك ندعو المصانع الثلاثة في الضفة الى التعاون والتنسيق في مجالات الانتاج والتسويق للوقوف في وجه المنافسة الاسرائيلية ونتوجه الى المستهلكين لدعم الصناعة المحلية.

مصانع المناشير والطوب بحاجة الى التعاون والتنسيق للوقوف في وجه المزاحمة الاسرائيلية

في رام الله مصنعين لانتاج ماكنات الطوب ومناشير الحجر وفي بيت لحم مصنع مماثل وتعاني في الغالب منتدني الانتاج. وذلك لنقص المواد الخام اللازمة للانتاج وبشكل خاص تأمين طليبات العديد التي يصعب توفيرها في الاوقات اللازمة الى جانب قلة الخبرة الفنية والتأهيل المهني عند العديد من العمال وتعاني المصانع الثلاثة من المزاحمة والمضاربة على اتجاهين الاول على اتجاه محلي بين المصانع الثلاثة والثاني مزاحمة ومنافسة المصانع الاسرائيلية يشجعهم في ذلك المستهلكون لاعتقادهم بأن مستوى الصناعة الاسرائيلية الفني اعلى بكثير من مستوى الصناعة المحلية وان الفنيين والمهنيين الاسرائيليين ذو كفاءات اعلى ولذلك يفصلون شراء الات الاسرائيلية حتى ولو كانت اعلى بكثير من الات المحلية علما بان صناعتنا المحلية لا تقل جودة

وحول رابطة قري محافظة الخليل خرج البعض اخيراً في منطقة الغليل بتقليعة اسمها "رابطة قري محافظة الخليل" اسمها مصطلحي دودين وبعض المرتبطين بالنظام الاردني في منطقة الخليل. وتهدف هذه الرابطة - حسب ما قال احد دعايتها - الى ازالة نير الاستعمار المدني - نسبة الى سكان مدينة الخليل - عن كامل قرويي منطقة الخليل، وتكوين هيئة قروية تشرف على شؤون هؤلاء القرويين وتدير مصالحهم بمعزل عن المدينة. وقد جرى نل جمع تبرعات من بعض وجهاء القرى في المنطقة لصالح هذه الرابطة.

تذكرنا هذه الفعلة بما كان في سنة ١٩٣٦ وما بعدها أيام الانتداب البريطاني على فلسطين حيث لجأت بريطانيا الى تنهية فكرة

وتجاه الوضع العربي هي التصدي للدم البييني وللنهج الاستعماري الذي يمثله السادات بتأييد من حكام السعودية والاردن. (٣) نحن لم نقل ان التغيير الوزاري في سوريا كان تغييراً تقديرياً ودرجوا مراجعة العدد مرة اخرى. ولكننا ابرزنا الممارسات السلبية التي كان ناجي جيل مسؤولاً عنها. وهذا لا يبرك الاستنتاج باننا نعني ان التغيير كان تقديرياً. (٤) ان توقفنا عن نشر بعض الآراء في الجريدة "كعب الفصيل" و اوراق فلسطينية" مسألة خارج حدود ازدادتنا. وعدم الرد على بعض الاسئلة وعلى رسالتك المتضمنة خاطرة ليس مقصوداً. وهناك صعوبات فنية نأمل في التغلب عليها. ونرجو ان نكتب لنا وسننشر ما نعتقد انه يصلح للنشر وشكراً لك

وبشكل واضح في رأي الطليعة الاول. الى ان تقول ومن الامثلة على ذلك تحطيمكم لحوادث ليست بالبعيدة "حوادث العراق وموقف الحزب الشيوعي العراقي من الاعدامات" وتقول ان موقف الحزب الشيوعي العراقي لا يلتزم بالمبادئ اللينينية في البناء الحزبي". كيف يا أبح ابو ماجد؟ نحن لسنا في وضع يسمح لنا ان نوجه بموضوعية مثل هذا النقد للحزب الشيوعي العراقي، وما نطلق في وضع افضل منا. خاصة وانك قدمت استنتاجاً لا يستند في وقائع. ولكننا مع ذلك نعرف ولا بد انك تعرف. ايضا ان هذا الحزب الذي تنهيه بعدم التزام المبادئ اللينينية في البناء الحزبي "تعرض على مدى أربع واربعين عاماً من عمره المديونية لانطق اشكال البطش والمذابح وبقي بناؤه شلخاً يقش مشاجع الرجعية ونعتقد ان المهمة المباشرة

ووما زلت اذكر سوء اللي عسوى في احدى البلدات، وذلك في الفترة التي كانت الهيئات البلدية تحزم حقائبها مسلحة بمخبطات المشاير المصوى عرضها على المدينة العربية التوام، بغرض الحصول على الدعم المالي لتلك المشاير، ما زلت اذكر سوء اللي عما اذا كان بين هذه المخبطات مخطوط لجديدة اطفال. وما زلت اذكر جوابه، من خلال ضحكة المظلوب على امره بان هذا الصروع يدخل ضمن مشاريع الرفاهية التي لا تحلم بها بعد. ويحضرتي قول الشاعر العربي الجاهلي: اولادنا ايكادنا تشي على الارض نهل هم حقاً ما زالوا كذلك؟. ابو وديده



وطننا رسالتكم

رد على رسالة الاخ ابو ماجد - رام الله

نعذرت عن عدم نشر رسالتك كاملة لضيق المجال. ولكننا سنشير الى بعض النقاط الرئيسية في هذه الرسالة:

(١) تقول سأسرد لكم بعض "الاطخاء" البعض الكوسلبية" وفي المقدمة وضعت ما يلي "قيامكم بتفلية بعض الاخبار والحوادث من زاوية تحليلية تبعد في رأيي عن خطكم الذي ابرزتموه

يدين إسرائيل لم تتنازل وأيركا تنشق معنا

وما يؤكّد على تراجع "شروطه" لاستئناف المفاوضات هذه المرة هو ما جاء في العبارة التي لجراما دون في الوزارة الإسرائيلي والتي فيها صيغة حريف في ملخصها "نحن نتمسك العقاب إلى عدد من هذه السياسات داخل حركته التطورات الأمريكية وعلى صعيد التمام الصادات...".
وقد تعرضت هذه السياسة إلى عدد من السياسات الأمريكية التي لا تتوافق مع أهدافها السياسية. وقد تعرضت هذه السياسة إلى عدد من السياسات الأمريكية التي لا تتوافق مع أهدافها السياسية.
وقد تعرضت هذه السياسة إلى عدد من السياسات الأمريكية التي لا تتوافق مع أهدافها السياسية.

الغلاء... ومخصصات التأمين

هبطت أوائل المتصربين من الإسرائيليين القيمة الشرائية لليرة من مؤتمر ليدز. ارتقاء تكاليف المعيشة هم عادة الطبقات والمحدودة الأثريّة والمدافعيل. وفي الأسابيع الماضية جاء التحذير من خطورة الارتفاع المطرد في سلم الغلاء والتصفية بالنسبة لتلك الطبقات من مصدريين أساسيين، الأول مدير عام مؤسسة التأمين الوطني رقم تسعة راني روتر والثاني مدير قسم التأمين الاجتماعي في المستودت يعقوب فيلان. ويطلب هؤلاء بزياة مخصصات الشيفوخة والأطفال التي يمنحها التأمين الوطني لأكثر من ١٦٠ ألف عائلة تحت خطر الفقر في إسرائيل، ويشكل مستطبع تلك المخصصات الحماق بصلم الغلاء الجامح. إذا ان لغلاء المعيشة الذي هو جزء من التضخم الماضي قد أدى في الشهور الماضية إلى انخفاض القيمة الشرائية الفعلية لتلك المخصصات بنسبة ٣٠ بالمئة، الأمر الذي من المتوقع ان يصل إلى ٤٤ بالمئة حتى شهر تشرين اول القادم.

توسيع مستوطنة كريات اربع

في إطار سياستها الاستيطانية تعمل الحكومة الإسرائيلية على توسيع وتكثيف نشاطها في مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل بهدف تحويلها إلى مركز صناعي مهم. وفي الاسابيع الماضية انبثق مشروع مديريوم مدير بنك التطوير الصناعي بمعلومات جديدة حول تلك السياسة في الاجتماع الذي عقده مع نائب وزير الصناعة والتجارة يتصالح بريتس. وتفيد هذه المعلومات ان ٤٠ مليون ليرة اضافية قد تم توظيفها مؤخرا في المشاريع الصناعية في المستوطنة التي تطلتها اليوم ٥٠ عائلة يهودية. كما تم نقل عشرات العائلات من المستوطنين الجدد إليها في الشهر الماضي.

الحمية والمفاجأة في زيارة السادات

نفاصل الى محاولة تقييم ذلك الظرف الموضوعي من نظر تشكيلته المواقف الجديدة التي تتخذها عناصر البراءة التاريخية التي حددت معالم تطور القضية الفلسطينية في مدى نصف القرن الماضي. وقبل ان نبدأ بذلك لا بد من أن نذكر ان زخم هذا المنعطف الجديد الذي شكلت زيارة السادات لحد مؤثراته الهامة ينبع في الأساس من ذلك الدور السياسي المكثف لتلك العناصر ومحاولتنا القيام بتقييم تاريخي لهذه الزيارة ينحصر في تتبع تطور تلك القوى الحزبية الأساسية من وجهة نظر الطرح المتكامل لوجودها وتطورها بالشكل الذي كانت تؤثر فيه تلك الفاعلية على تطور القضية الفلسطينية المعاصر. ثم ننتقل بعد ذلك الى دراسة لتاريخ الأثر لذلك التطور الكلي، أي من منطلق التأثيرات التي يمكن ان تكون لذلك الزيارة مستقبلا.

ناحية الجوهز والأهمية التاريخيين. ونحن اذا ما نظرنا الى هذا الترحيب الان على خلفية تطور القضية الفلسطينية والقوى السياسية والاجتماعية المشاركة فيها نتضح لنا جليا كيف انه يتخطى بالضرورة مسألة الامتياز الاتني والعنصري بحضور الجبروت الاسرائيلي عسكريا، ويطرخ بجدية، ولأول مرة بشكله العلني السافر، مسألة التكامل السياسي بين الصهيونية وانظمة اليمين العربي كازرع محلية لاختطوط الهيمنة الاستعمارية التي لعلت تطرق المنطقة.

الصلة العربية تمتلح ان تستوعب اعددا كبيرة من العمال الفنيين وتوفير ظروف انبساط العمل في ظروف العمل في أعمال البناء داخل اسرائيل وذلك من اجل التقدم العمراني وتطوير مدننا وقرانا.

وتنقلات على مستوى تصفية مكاسب الحركة الوطنية العربية في مصر وعلى مستوى المنطقة ككل وذلك بهدف "تحييد" الاستعمار الأمريكي، الحليف العنصري للصهيونية. فالتفاهة على عروبة وطنية مصر وانتهاجه سياسة "الانفتاح الاقتصادي" المصري في وجه الاحتكارات الرأسمالية العربية ويقول في تحالف محوري مع منظمة اليمين الرجعية في المنطقة (ابتداء باليمن الثاني غربا وانتهاء بشاه ايران شرقا) التي دعمته في تلك الزيارة، وتزعمه المعلن كل ما هو معاد للصهيونية والاتحاد السوفيتي حليا ودوليا (بما في ذلك قيامه برسائل قوات "تحرير اراضي زائير من الاحتلال الشيوعي" في السنة الماضية) - كل ذلك جاء لحل أزمة تصعيد تناقض الحركة الوطنية العربية مع مصالح الاستعمار الذي نتج، فيما نتج عنه، خلال الثلاثين سنة الماضية عن صدام هذه الحركة الوطنية مع الصهيونية حليفة هذا الاستعمار. وذلك بالإضافة لتفويض تلك الحركة من جميع المفاصل الاجتماعية التي اكتسبتها والتي بلورتها بقوانينا حشد وتجنيد جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية العربية من اجل مواجهة الجبروت العسكري الاسرائيلي داخليا وضرب مواقع الاستعمار ومصالحة على مستوى المنطقة ايضا.

المحرر الادبي

تلتزم الطلیعة منذ صدورها بموقف بديهي لا تميد عنه، وهو دعم الحركة الادبية... الفلسطينية، بان تهيه صفحاتها للإتلام الحادة المسؤولة على إختلافها... حيث لا تحابي لحد على حساب لحد، وان تشجع الناشئين، وتفتح صدرها لانتاجهم... وترعى حركة ادبية نشطة في جميع المجالات الفكرية: القصة، والشعر، والمسرح، والنقد والدراسات الادبية المختلفة.

صدر حديثا في القدس: كتاب "لا... لن نركع أبدا". والكتاب يتضمن صفحات بطولة خالدة امام التحدي الوحشي، الازهاب، والموث البطيء في سجون الطليعة الناشئة في التشيلي كما وردت على لسان لحد ابطالها...

ان الحكاية الشعبية الفلسطينية لم تترك جانباً من جوانب حياة الملوك والحكام الا وطرقته. حيث اتنا نعد القاص الشعبي يبحث في الاشياء الخاصة قبل العامة للحكام بأسلوب مشوق ورسلى فيه جانب من الدعاية: في محاولة منه لكشف فساد السلطة امام الشعب.

فساد السلطة أمام الشعب. فلندرس الان حكاية بعنوان: "زواج الملوك" قبل انه كان لحد الملوك سبعة اولاد، تزوج ستة منهم وبقي السابع، وفي لحد الايام اراد الملك ان يزوج ابنة فامر ان تجمع كل بنات الدولة الجميلات في ساحة القصر وان يقف الامير على شرفة القصر ويرى فتاة... التي ستقع عليها التفاحة ستكون عروس الامير المنتظرة، وعندما جمعت الفتيات الجميلات ورسي الامير التفاحة، جاءت عاصفة حملت التفاحة بعيدا عن البنات والامير يركض خلفها، ووقعت التفاحة على شاطئ البحر، وعندما وقعت خرجت من البحر فتاة جميلة يسحر القلوب، فاخذها الامير وعاد بها الى القصر، غير انه كان بها عيب واحد وهو انها لم تكن تتكلم، وقد شاركت في اعمال القصر من طبع وخاله وكانت تنطق كل عمل من اعمالها اتقاناً يوفق اعمال الاميرات والوصيات وفي لحد الايام اراد الملك ان يفرج للصيد هو وابنه الاصغر، فطلب منها ان ترافقهما ووافقت لكنها ارادت ان تدخل الحمام كي تستحم قبل الرحيل، وبينما كانت تستحم اخذ الملك ملابسها ولحزنها وعندما خرجت من الحمام ورات ملابسها وقد حورت شمت عورة لم الملك، فسمعها وسر كثيرا حيث انه عرف انها ليست غرساء وعند مساء ذلك اليوم طلب من الامير الصغير من ابية

التراث الشعبي الفلسطيني خلال الحكاية الشعبية

بقلم: جميل السلحوت

ما يفرض مدينة بكاملها. ثم طلب الملك طلبه الثالث وهو ان يحضر الامير ضيفا ابن ثلاثة ايام يحكي حكاية اولها كذب ولحزها كذب فذهب الى شاطئ البحر ونادي على صالحه فاعطته طفلا صغير الحجم وضعه في جيبه وعاد الى القصر وفي الطريق تصرب الخوف الى نفس الامير وقال: هل يعقل ان يتكلم مثل كهذا... فرد عليه الطفل قائلا: ان كنت عاجزا عن حملي اتركني امشي لوحدي، فاطمان الامير وسار في طريقه وعندما وصل القصر وضع الطفل عند الفتاة فامسسته لحسن الثياب ووضعت على صدره خنجرا صغيرا وعند السماء اجتمعت العائلة المالكة والوزراء من اجل قضاء سهرة ممتعة فطلب الملائك يقص لخدمه عليه قصة فقال الطفل ان اتص عليكم، فاصفى الجميع اليه وقال: لما كان عمري يوم ولدت اشترت مئة فدان من الارض وزرعتها مسمم فجاء الناس الي وقالوا لا فائدة من المسمم لو زرعتها بطيخ لكان افضل فجمعت بذور المسمم ووجدتها على التمام والكمال لم تنقص ولو حبة واحدة وزرعت البطيخ فجاء الناس وقالوا

لو زرعتها قمحا لكان افضل فجمعت بذور البشيع ووجدتها على التمام والكمال ايضا وجاء بعضه وان لي قفاضه الملك قاتلا لن تقتل ايها الطفل فقفز الطفل على السند وصاح به قاتلا وما شمرتك ايها الظالم وغرس الخنجر في صدره فمات الملك، ونصب ابنه الصغير ملكا بعده وتزوج الفتاة وعاش معها بهناء.

ان الملوك والحكام يتخلصون من خصومهم بأسلوب رخيص وبخس. ان الصدقة قد تبعث من يخلص الثامن من حكمهم بالفساد. اراد القاص الشعبي ان يظهر لنا الملك بمظهر لا لافخي حيث انه يطع في عروس ابه ابلاك بنات ونساء الاخرين؟ ان الملك او الحاكم يريد ان يستأثر بكل شيء حسن لنفسه بغض النظر عن ماله حتى ولو كان ابنة. ان العنافة شديدة بين افراد العائلات العسكرة فالكلم منهم يريد العرش لنفسه والتنازع يشهد بان كثيرا من الملوك والحكام تقاتلون من قبل ابنائهم واخوتهم لو اتارهم... ان ابناء العائلة المالكة او الحاكمة يتزوجون من الفئاة الجيلة التي يريدونها بغض النظر عن رايها وراي عائلتها. ان القاص الشعبي ليا الى الخرافة في محاولة منه لاظهار مدى بطش الملك ولكن يعشق المطالب التي طلبت من الامير من اجل ان يعارضه الصامع او القاريي للحكاية مع الامير ويؤيد قتل الملك. اراد القاص الشعبي ان يظهر لنا مدى فساد الحياة الجنسية للملوك والحكام، فالملك يريد ان يظهر بالفئاة التي احضرت كي تكون عروما

اذكري يا اماندا

اذكري يا اماندا وانت تركضين نحو المعمل، حيث كان يعمل "مانويل" ذو الابتسامة الفسيحة والشعر البيل تحت المطر ما كنت تتالين ابدا وانت تركضين وتبختنين معه مع "مانويل" تكون الدقائق الخمس حياة خالدة اجل في خمس دقائق عزفوا الاالحان



أصداء ثقافية

لو استطاع ببيل ستيرت ان يتكلم رواية حديثة تمثل الصورة النموجية لماسة الزوج في امريكا، وهي من تأليف شينا الامويكي الزنجي - جيمس بالدوين - وهو يتناول في روايته هذه الظلم الاجتماعي والاضاع الشاذة التي يعيش في ظلها الامريكويون والزفوج خاصة. وهو يرغمنا على فهم الغضب والحقد الذي يشعر به جميع المضطهدين ممن يعانون من التمييز العنصري والظلم الاجتماعي.

على وقع خطاك وزينوا الجميع. في خمس دقائق اابتونك برعما اذكرك والشوارع المبللة مع "مانويل" ابدا ثمة من مات لاجلك وثمة من لم يعمل شيئا الذي مات لاجلك في خمس دقائق هو "مانويل" الذي اغتيل انهم يعزفون الاالحان اجل انهم يرجعون الى العمل لكن الكثيرين لم يرجعوا و "مانويل" واحد من اولئك اذكرك يا اماندا اذكرك ابدا هذه القصيدة لعدى الهاتي فنكورجرا

صورة

ما زال في الدنيا خير

بقلم: أسعد الأسعد

تعالى مزاج النسوة في الغرفة المجاورة، بينما كان جثمان الفقيد مسجى في وسط الغرفة الواسعة ساعات وتكاثر المعزون، وامتلأت المساحة القريبة من بيت الفقيد بانتظار موعد الدفن - رحم الله الفقيد - كلنا ميتون - من يموت يسترح - لكنه يتروك لامله الحزن والام - ما باليد حيله، هذه سنة

الرجال حين احسوا به، تناول خذيله محاولا كعادته ان يكاثر في مثل هذه المواقف، الا ان الامر اختلف عليه هذه المرة. دارت به الارض ثانية، بدأت الصور تختلط امام ناظريه، فجأة فقد اثرانه المعهود، وراح يبكي، اختلفت حبات العرق المتصبية مهبهيه بسيل الدموع التي انفجرت بعد طول احتباس. انا لا ابكي على اخي - لكنني ابكي على حالنا لو اننا في غير هذا الحال لكان اولاد الفقيد واهله جميعا هنا الان، ابكي على حالنا الذي يمنع ويوردهم بيئنا، انا لا ابكي على اخي، امهتهم... لو - اننا، غير هذا الحال، هنا... بيننا... اختلف بكاء الرجل بكلماته، خيم الصمت على الوجوه غلب الحزن والتائر بعضهم فلم يجدوا خيرا من الاخذ بيد اخي محمود والتخيل

وتجري لحدثان لسان فتاة زنجية تدعى وتجلس روعة الكاتب في تدرب على ابراز روح المرأة الزنجية، وما تتميز به من رقة وحزن وقسوة... اضاءة الى لحاميس الامومة الاولى... حيث تحب هذه الفتاة شابا وتتختر منه مولودا... وعلى العموم... ان هذه الرواية دعوة للفنصال والتמוד ضد الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري...

صدر في باريس مؤخرًا موسوعة "مسيرة الانسانية" في خمسة وعشرين مجلدا. وتلخّص الموسوعة للحركات الثورية والشعبية المناضلة منذ عام 1789 الى يومنا الحاضر.

بدل البحث في امور فلسفية لن تغير من الواقع شيئا... بهت الجميع، ونظروا الى المتحدث بهمس، وارتسمت على شفاههم ابتسامة يشوبها الحزن والام، وصمت الشيخ ايضا. وعاد الجميع الى انصافيتهم الفاسدة، وكان ضوما اخضر جديدا اضاء في داخلهم... ما زال في الدنيا خير... قام الحضور وراء النمش ليواردوا ميتهم التراب وقد حملهم الموقف الى عالم اخر. لا ابكي موت اخي... لكل يموت، لكنني ابكي حالنا،... لماذا نبعث في لفسنة لن تغير من واقعنا شيئا... لنبحث في نقاط تنقل علينا... لماذا لا نبعث في الاسباب التي منعت حضور اثارب المتولي من غرتهم... لو ان الحال غير هذا... لكان الجميع هنا... فلماذا لا ياتون... لماذا...

هسته

خطوة حريثة لمديرية الصحة بالقنصاع

قامت مديرية الصحة بعمل أحد الإطباء بعد التحقن معه بشأن نقل إحدى الممرضات من مستشفى دار النعناع إلى عيادة الخاصة بحجة تكلمة العملة ومتابعة الحالة... وحسن مع شكرنا للمدربة لهذا القرار... إلا أنها منؤولة مسؤولية كاملة عن مثل تلك الحوادث والتي تعسر في حد ذاتها عادة لأي طبيب اصحابي، ولكن هذا الطبيب كثر العدا...
أما تعلم المدربة أن مثل هذه الحالة هناك الكثير، بل وأبوا من ذلك، أن كثيرا من حالات الوفاة التي تحدث داخل المستشفى مرعوبا أما إلى أهمال الطيب أو ترك تلك العملات لأطباء الأسيار والحدود بالمستشفى...
أما يوجد حالات أخرى تستحق أيضا العمل، سواء من موظفي الصيدليات أم من ممرض المستشفى... فإذا بدأت مديرية الصحة بالصحة بالتحفة بأحد الأطباء، فعليها أيضا مسؤولية الضرب سد من حدس لكل متهاون في أرواح إنسانا من "أبو أشرف" القطاع.



بلدية غزة... إلى أين...؟

لا شك أن كل مواطن في القطاع يعرف أن بلدية غزة هي بأبأس مراحلها... وليس العيب في كون المجلس البلدي صغيرا أو أن المجلس البلدي من أعضاء يمينيين كل البعد عن الانتماء بجماهير شعبنا... ولكن غالبية الجهاز الإداري له العمل الآخر في نخر عظام جهاز البلدية... ونحن نورد هنا بعض التغيرات على أقسام البلدية حتى تكشف العطاء عما يدور في خفايا الأقسام:

فهر مثار للفوضى في مبنى البلدية نفسه... ولنورد مثلا بسيطا...
حضرت بعض السيدات من أهالي المعتقلين لمبنى البلدية... وصلن لقاعة البلدية بكل لفتاء، ينتظرن رئيس البلدية، ليتناقش مشكلتهن... وهنا حضر رئيس القسم يثرثر، ويلعن هؤلاء النسوة، وكانت النتيجة أن حضر معاونوه من القسم، وطردوا أهالي المعتقلين مستعينين بشرطة المدينة... هذا قليل من كثير... ناهيك عن تدخل هذا القسم في شؤون الأقسام الأخرى من البلدية...

التشديد الصارم من قبل البلدية لمشاريع الأبراد، وهذه ليست خدمة للمواطن وإنما خدمة لمهندسي البلدية المسؤولين... حيث يقوم بتخطيط المشروع للمواطن، ثم يقضي من ذلك المواطن أفضل تسميتين بحجة شرائها، وتكون عملية الدفع طبعا عند البيع... ولو كان هناك جهاز اداري حر، تابع هذه الأحداث لكشف الكثير...
ثانيا: قسم الصحة يوجد بالبلدية قسم آخر هو قسم الصحة ويحوي قسم النظافة العامة أو بالأحرى قسم القذارة العامة إن صح ذلك...
1) يوجد بهذا القسم من 100 - 120 عامل، لكن لو راقبت العاملين الحقيقيين لرأيت ما مقدار 30 - 40 عامل يقومون بنظافة المدينة ككل، وكل حي مخصص له عاملين أو ثلاثة على الأكثر، يشرف عليهم كمراتب أكثر من العدد نفسه... وهؤلاء الثلاثة يعملون بكل ما لديهم من طاقة، لا تكفيهم حتى عملة المرور على مناطقهم.

ثالثا: قسم النظام: استحدث في جهاز البلدية قسم جديد هو قسم النظام، لمتابعة المخالفين بالطرق والشوارع العامة، وغيرها من الخدمات المقتران يقوم بها هذا القسم... والذي يكلف ميزانية البلدية مليون ليبره سنويا... أهيتت بالطبع إلى قائمة رواتب الموظفين...
أين هذا القسم من النظام... وهل يقومون بواجبهم خير قيام... أم اعتبروا حراسا على مرافق البلدية... والأدهى من ذلك أن هذا القسم يحتاج إلى نوع من التنظيم والنظام،

ثانيا: قسم الصحة يوجد بالبلدية قسم آخر هو قسم الصحة ويحوي قسم النظافة العامة أو بالأحرى قسم القذارة العامة إن صح ذلك...
1) يوجد بهذا القسم من 100 - 120 عامل، لكن لو راقبت العاملين الحقيقيين لرأيت ما مقدار 30 - 40 عامل يقومون بنظافة المدينة ككل، وكل حي مخصص له عاملين أو ثلاثة على الأكثر، يشرف عليهم كمراتب أكثر من العدد نفسه... وهؤلاء الثلاثة يعملون بكل ما لديهم من طاقة، لا تكفيهم حتى عملة المرور على مناطقهم.

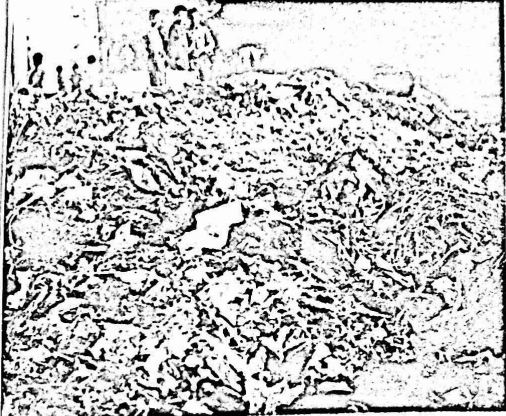
ثالثا: قسم النظام: استحدث في جهاز البلدية قسم جديد هو قسم النظام، لمتابعة المخالفين بالطرق والشوارع العامة، وغيرها من الخدمات المقتران يقوم بها هذا القسم... والذي يكلف ميزانية البلدية مليون ليبره سنويا... أهيتت بالطبع إلى قائمة رواتب الموظفين...
أين هذا القسم من النظام... وهل يقومون بواجبهم خير قيام... أم اعتبروا حراسا على مرافق البلدية... والأدهى من ذلك أن هذا القسم يحتاج إلى نوع من التنظيم والنظام،

رابعاً: قسم النظافة: كان الحل الأفضل تجميع القاذورات داخل المقبرة... هل هذه بدلا من باقات ورود المقدمة من قبل منتزهات العامة، وغيرها من الخدمات المقتران يقوم بها هذا القسم... والذي يكلف ميزانية البلدية مليون ليبره سنويا... أهيتت بالطبع إلى قائمة رواتب الموظفين...
أين هذا القسم من النظام... وهل يقومون بواجبهم خير قيام... أم اعتبروا حراسا على مرافق البلدية... والأدهى من ذلك أن هذا القسم يحتاج إلى نوع من التنظيم والنظام،

خامساً: قسم المواصلات... علما بأن السيارة الخاصة بالبلدية وافقة دون استعمال بحجة كثرة الطلبات والمراسلات.

سادساً: قسم الإسكان... والذي يغيب عن بال الكثيرين أن مسؤول القسم تاجر أراضي، ولقما يوجد بالقسم.

سابعاً: قسم الأشغال... ظهر في الآونة الأخيرة



عزيزي القاري هذا بعض الضوء على بعض الأقسام وليست الأقسام الأخرى بأقل ارتباطا وفوضى، أميين أن نذكر التجربة مع الأقسام الأخرى... والأن سؤالي الأخير أين موقعنا من البلدية ومجلسها البلدي الموقر!!!
أعد التقرير أبو أشرف

أعد التقرير أبو أشرف

بريد الصفحة



أرسل ليينا القاري أبو علي الغزي من غزة مقالا بعنوان "البطالة والفاشية" استعرض فيه ظاهرة البطالة تصفتها أحد أمراض النظام الرأسمالي وقال الكاتب: "إن البطالة هي أبرز الازمات الناشئة من طبيعة المذهب الرأسمالي، تلك الطبيعة التي تصل الحرية فيها إلى حد الفوضى والتضارب، وإن هذا المذهب الرأسمالي هو التربة الخصبة لخلق بذور البطالة... وهي لا تكون حدثا عارضا وإنما مرضا دائما مستمرا. والواقع أن البطالة من وجهة النظر الرأسمالية هي جزء لا يتجزأ من الية النظام والمذهب...".
ثم يستطرد الكاتب في وصف العلاقة بين البطالة والفاشية ويخرج في النهاية إلى الاستنتاج بأن "الرأسمالية الحديثة لا تختلف عن الرأسمالية القديمة إلا في أن الثانية تشعل الحروب بحثا عن الأسواق واحتكارا للمواد الخام في حين أن الأولى تضطر إلى الحرب فرارا من زيادة الانتاج وهربا من الأخذ بالإساليب الاشتراكية في الانتاج والتوزيع".
محرر الصفحة - شكر الاخ ابو علي الغزي على مقاله واستعداده للتعانز مع "الطليحة" وسكون من المفيد جدا أن يواجه الاخ الغزي جهوده نحو معالجة الأوضاع الاقتصادية المحلية في قطاع غزة فهي كثيرة أننا نأمل في تلقي مساهمات الاخ الغزي في هذه

بقية: خالد محيي الدين بروي

والاخرى يرون الاكتفاء بعزله وطرده... وعدتنا اجتماعا عاجلا وتم التصويت على الاكتفاء بطرد الملك وعاد جمال سالم بالطائرة لتقليد القرار...

الكامله تجاه الوطن والشعب... ثم مثل هذه المشاعر لا يمكن ان تتحول الى كلمات، فاية كلمات هي بالضرورة مجرد رمز لما هو اعلم وما لا يمكن وصفه...
وكان السؤال الاول الذي طرحناه على نفسنا ماذا سنفعل بالملك؟
واتفقتنا على عزله.. واعدت خطة لإرسال قطاعات مسلحة الى الاسكندرية وأرسال مجموعة من الضباط الاحرار لتتولى هذه المسؤولية وسافر الى الاسكندرية جمال سالم، انور السادات، عبد المنعم امين، زكريا محيي الدين، حسين الشافعي مكلفين من اللجنة القيادية بانجاز عملية عزل الملك وقيادة القوات التي كلفت بمحاصرة تصور الملك هناك.

تلت اننا ضمنا محمد نجيب الى اللجنة القيادية فور نجاح الثورة وبذلك اصبحنا عشرة...
لكننا وبعد فترة اتفقتنا على ان نضم اربعة اعضاء اخريين الى اللجنة القيادية وذلك تقديرا للدور البارز الذي قام به كل منهم في تنفيذ الحركة ليالية ٢٣ يوليو. وهم:

الكامله تجاه الوطن والشعب... ثم مثل هذه المشاعر لا يمكن ان تتحول الى كلمات، فاية كلمات هي بالضرورة مجرد رمز لما هو اعلم وما لا يمكن وصفه...
وكان السؤال الاول الذي طرحناه على نفسنا ماذا سنفعل بالملك؟
واتفقتنا على عزله.. واعدت خطة لإرسال قطاعات مسلحة الى الاسكندرية وأرسال مجموعة من الضباط الاحرار لتتولى هذه المسؤولية وسافر الى الاسكندرية جمال سالم، انور السادات، عبد المنعم امين، زكريا محيي الدين، حسين الشافعي مكلفين من اللجنة القيادية بانجاز عملية عزل الملك وقيادة القوات التي كلفت بمحاصرة تصور الملك هناك.

الكامله تجاه الوطن والشعب... ثم مثل هذه المشاعر لا يمكن ان تتحول الى كلمات، فاية كلمات هي بالضرورة مجرد رمز لما هو اعلم وما لا يمكن وصفه...
وكان السؤال الاول الذي طرحناه على نفسنا ماذا سنفعل بالملك؟
واتفقتنا على عزله.. واعدت خطة لإرسال قطاعات مسلحة الى الاسكندرية وأرسال مجموعة من الضباط الاحرار لتتولى هذه المسؤولية وسافر الى الاسكندرية جمال سالم، انور السادات، عبد المنعم امين، زكريا محيي الدين، حسين الشافعي مكلفين من اللجنة القيادية بانجاز عملية عزل الملك وقيادة القوات التي كلفت بمحاصرة تصور الملك هناك.

محرومون من الماء

اصحاب العمارة ٤٨/٤ محرومون من ماء الشرب منذ ٧٨.٧.٦ وحتى الآن رغم تدمر شهر رمضان المبارك.
المشكلة معلقة بين المقاول الذي يقوم بالعمل في شارع عبدالقادر الحسيني حيث تقع هذه العمارة وبين البلدية...
المقاول كسر خط المواسير بدباباته وكراياته مدعيا بأن خط المواسير تالفا والعمارة بها أكثر من اربعين فردا اضافة للمرزعات والحيوانات والطيور الاليلية...
فعلى من تقع المسؤولية في توصيل المياه لهذه العمارة... على المقاول المسؤول ام على قسم المياه ام على سكان العمارة انفسهم... نريد الجواب...

تحت
المجر

لا يصح الا الصحيح

ينظر المحللون السياسيون والاقتصاديون الى انقسام "بئحالف" بين الصين الشعبية واليابان باهتمام له ما يبرره. فالجانب كانت الدولة الوحيدة من مجموعة الدول الاشتراكية التي سارت في ركب السياسة الصينية المعادية للاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى. واليابان تبنت طوال عشرين سنة الخط الصيني المناوئ لخط الاكثورية الساحقة من فئات الحركة الثورية والمالية العالمية. وانتقد اليابانيون السياسة الصينية واتبعوها عن خطها دليل حديد على الطريق المسدود الذي تمسح عليه السياسة الصينية ومؤشر لخر على الاطلاق المتضيق الذي يستحق به هذه السياسة في نهاية المطاف.

المهم هنا ان انتقاد اليابانيون لسياسة الصين قد ادى الى وقف جميع المساعدات الاقتصادية الصينية للياباني بل واكثر من ذلك وكما تقول مجلة "الأكسبريس" الباريسية فان "الخبراء الصينيين قد انسحبوا من اليابان دون سابق انذار محترمين او اخذين معهم كل الوثائق والملفات التكتيكية التي كانت تحت اشرافهم".

وسؤدد هذا الاجراء الصيني الى تعريض الاقتصاد الياباني الى حملة من الصعوبات التي ستترك اثرها على اوضاع المودين الاليان. وفي هذا تأكيد جديد على زيف الادعاءات الصينية "فات الصين مع الدول كما مبادئ الاخلاص الاشتراكية العالمية من الشعوب المناضلة من حورها الاقتصادي.

ان التطورات الاخيرة التي حصلت في العلاقات الصينية - اليابانية يمكن ان تكون حافزا لدفع القادة الاليان الى العودة الى الطريق الصحيح والانضمام مع خط الحركة الثورية العالمية والتخلي عن معاداة السوفيات والمعسكر الاشتراكي العالمي فهذا هو الطريق الوحيد الذي يثبت من يسيروا عليه. عمليا، اخلاصه لقبضية انتصار الاشتراكية في بلاده وفي العالم اجمع.

ابو فجر

ازدياد واردات أميركا النفطية

بينت معطيات وزارة الطاقة الأميركية ان اعتماد الولايات المتحدة على البترول الاجنبي سيزداد في السنوات القادمة. وتشير هذه المعطيات الى ان واردات النفط مستزدة عن الرقم القياسي الذي حققته في السنة الماضية الا وهو ٨ ملايين و٧٠٠ الف برميل في اليوم. ويتوقع خبراء "مؤسسة الابحاث في الصناعة البترولية" الأميركية ان تبلغ واردات أميركا من النفط عام ١٩٧٦ اكثر من ١٠ ملايين برميل يوميا، بغض النظر عما اذا امكن تنفيذ مشروع الرئيس كارتر حول ايجاد مصادر جديدة للطاقة ام لا. والسبب في ذلك هو الطلب على النفط سيزداد كثيرا من امكانات الانتاج المحلي.

التغلب على مستوى التطور الاقتصادي المتدني



كتب كيهوما مالينا رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة دار السلام وعضو اللجنة المركزية للحزب الثوري الثنائي مقالا في مجلة "تضاميا السلم والاشتراكية" تعرض فيه الى الطريق الذي يجب ان تسلكه الدول النامية من اجل تصفية تخلفها الاقتصادي. وفيما يلي تقدم مقدمة هذا الترابط

في هذا السياق تفهم استراتيجية التنمية على انها برنامج العمل الشامل، الذي يستهدف التغلب على مستوى التطور المنخفض، واختصار فاصلا بين الياق في البلدان ضعيفة التطور الوطني. والواقع ان التطور المنخفض هو السمة التي تطغى عموما بلدا كبلندا، باعتباره ضعيف التطور. والذاتية المنخفضة للاقتصاد تكون مصحوبة بالفاقة الجماهيرية وسوء التغذية، والجوع وشروط العيش السيئة.

وانتشار الامراض والنخول غير الكافية ابداء، لا تسمح لاكثورية الشعب في ظروف والريف، بان تعيش في ظروف مقبولة على الاقل. ومن الواضح تماما انه لا بد من اجراءات سريعة، حازمة، واسعة البدي، تمنح الجماهير الشعبية والجيل الجديد الامل والثقة في العدد، في مستقبلها.

يرى علم الاقتصاد البروجازي ان البلدان ضعيفة التطور قد وقعت اسيرة نوع من "مغلة فاقة مرعبة" اي بكلمة اخرى ان شعوبها فقيرة لانها فقيرة، ومن ثم يبرز السؤال التالي: كيف يمكن لهذه البلدان ان تحطم هذه الحلقة وتبدأ التطور؟ يجيب العلماء البروجازيين ان ذلك يتطلب التغلب على الكثير من المعوقات، مثل المستوى الرأبئي للتراكم ونقص العمالة الاجنبية والضعف التكنولوجي، وعدم كفاية الكوادر

"مساعدة مالية وتكتيكية اكبر، كلما غدت اكثر مديونة، وبالتالي اعقد تجمية. ان الدول التي حصلت على "المساعدة" الدلارية الاكبر، تواجه، الان مصاعب الاكبر في اطباء الدين. وتبقى مهنة الجماهير الشعبية كما هي، بينما تجني النخبة ثمار تحولها الى كومبرادور.

ان الامبريالية ودعاتها يحاولون ابقاء حتى الحقيقة الواضحة، حقيقة ان ايا من البلدان الفتية السائرة في الطريق الرأبئي منذ الحرب العالمية الثانية، لم يحرز - من الزاوية الواسعة، اي من زاوية تصفية فقر الجماهير والامراض والامية - نجاحا في التنمية. كما انه ليس مصادفة ابداء، ان البلدان ضعيفة التطور، جميعها عمليا، كانت في الماضي، او هي حتى اليوم مستعمرات او توابع للدول الرأبئية والامبريالية المتقدمة.

وما يلفت النظر ايضا هذا الترابط العميق بين مستوى التطور المنخفض لبلدان الرقوية واسوية وامريكية لاتينية وتطور وسياسات البلدان الرأبئية المتقدمة والامبريالية.

واورد في هذا الصدد ان اذكر، تيل كل شيء بان تطور الرأبئية في اوربوا واميركا الشمالية كان في المراحل المبكرة مصحوبا باغتصاب قيم مادية هائلة في بلدان افريقيا واسيا واميركا اللاتينية، وبنهب واستعمار هذه البلدان على نحو مكشوف وابداء السكان الاصليين. وقد شكل هذا كله ايضا عقبة خطيرة امام تراكمها الاولي من راس المال عندما احرزت الاستقلال.

التجارة الدولية منذ سنين طويلة، بمسرة لا تقدر البلدان ضعيفة التطور مطلقا. ذلك ان النظام الرأبئي لا يمكن ان ينتعش، بسبب من طبيعته، الا اذا حقق ارباحا بتساعدة باستمرار. ولكن كيف السلوك في مثل هذا الوضع من اجل التغلب على المستوى المنخفض للبلدان ضعيفة التطور؟ من الضروري اولا تنويع الانتاج الوطني بمسرة من اجل تحفيز النمو استنادا الى القاعدة المحلية وعلى اساس الامكانات الداخلية. وهذا يتطلب الحد المستمر من الاعتماد على تجهيزات انواع البضائع الاجنبية غير الضرورية وعلى خدمات الاخصائيين الاجانب. ومن المهم جدا ان يجري في كل بلد ضعيف التطور تعزيز المشاركة الفعالة للجماهير الشعبية - في الانتاج وفي اتخاذ القرارات ومن ثم اطلاق الطاقات الضمنية لقدراتها. ومساعدتها على ابداء مهارتها وابدائها وميلها الى التعاون، وندرتها على التعلم من الممارسة وعلى تبادل الخبرة، ومساعدتها على التعبير عن وعيها السياسي ومسؤوليتها الاجتماعية. ومن الواجب اخيرا خلق نظام للانتاج موجه قبل كل شيء لتأمين الغذاء والسكن والملابس للعمال والفلاحين وقادر على توفير الاحصاس لديهم بالطمأنينة الاجتماعية.

يتبين من هذا منطقيًا، انه اذا ارادت البلدان ضعيفة التطور التغلب على مستوى تطورها المنخفض فطعمها ان تتعلم (بالتدرج في بعض الحالات، ومرة واحدة في حالات اخرى) وشائج التنمية التي تشتملها على العالم الرأبئي، الى الدول الامبريالية ويسعى هذا بالنسبة لافريقيا مثلا، التخلص من الظير الاستغلائي للوحوش الذين ظلوا يهيرونا طيلة ترون. وبالتالي للمنظ الجديد من الانتاج الذي يتجه نحو تأمين الاحتياجات الملحة للجماهير وليس الارباح والتطلعات الانانية الجشعة لنخبة قليلة العدد، فان التنظيم الانتاجي والاقتصادي المستند الى التطور الاشتراكي، هو وحده الذي يمكن ان يخدم هذه الاهداف.

وبالنظر الى كون مفهوم الاشتراكية يضمن لحيانا معنى مغايرا ويشوش، فلا بد من بضع كلمات اخرى للتوضيح. ان ما نعنيه هو الاشتراكية الوحيدة القائمة واقعا التي وضعت حدا للجور، وجعلت من العبيد بشرًا وتلك هي اشتراكية ماركس ولينين. واذا كان لا بد من الانتداء بنموذج، فان على المرء ان يختار النموذج المتصل. الا ان استخلاص العبر من تجارب الاوائل في خوض هذا الدرب الشاق شيء، والتقليد الامعي للغير وتجاهل الظروف الموضوعية التي يتصف بها هذا الوضع الملوس ان ذاك شيء واخر تماما.

٣ ملايين عاطل عن العمل في فرنسا سنة ١٩٧٧

باريس - اعلن مكتب التوظيف القومي الفرنسي (وهو مؤسسة حكومية) ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد بلغ ٣٠٢٨٥٠٠ شخصا في عام ٧٧ وقد ازدادت نسبة البطالة عن العام السابق بـ ٤٤ بالمائة. وكانت زيادة نسبة البطالة من الذكور اكثر منها بين الاناث حيث بلغت في الحالة الاولى ٨٠ بالمائة وفي الحالة الثانية ٧٠ بالمائة.

يتبعه حكام العراق سواء في المجال الداخلي والمتمثل بالعمل على، كبت وارهاب القوى السياسية الاخرى في البلاد او على النطاق العربي وتقاربهم من حكام دول الخليج الرجعيين وشاه ايران. ان تحليلات الصحافة العربية هذه يجب ان تدق ناقوس الخطر لدى كل الحريصين على مستقبل الثورة في العراق والمعنين حتى باستمرار تطورها. واستمرار النهج السائد في العراق حاليا لن يساعد الا على اضعاف مسيرة الثورة العراقية وتعريض المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في هذه البلاد الى خطر الانتكاسة ومضعف من مكانة وهيبة العراق لدى الجماهير العربية.

ويشير الكاتب الى ان واردات النفط من الدول الشريفة قد انخفضت منذ سنة ١٩٧٣ من ٢٥ بالمائة من مجموع الواردات الى ٩ بالمائة في حين تضاعفت وارداته من اميركا وفي نفس الفترة ٩ مرات.

بوادر اتجاه خطير في الاقتصاد العراقي

اشادت "انترناشيونال هيرالد تريبيون" في عددها الصادر في ٧٨.٨.١٠ مقالا لمراسلها في بغداد خصصته لبحث التطورات في السياسة الاقتصادية للعراق. وقال الكاتب ان العراق الذي يحصل سلويا على الالف ملايين من الدولارات من عائدات النفط قد اهدأ يعمل بالتدرج على ذلك ارتباطاته الاقتصادية مع الدول الاشتراكية وتعزيزها مع العرب

نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم تواصل تطوير نشاطاتها

تود الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ان توضح بعض القضايا المتعلقة بنشاطها المذكور كانت مسنداً لبعض التباينات ومظاهر سوء الفهم.

اولاً: حادثة مصنع لونا للزرايا كانت اللجنة الاجتماعية للنقابة قد زارت عاملات العيطة في مصنع المذكور وعملت على تشييهن للنقابة. وبعد الاطلاع على اوضاعهن السيئة في العمل تورت النقابة الكناح من اجل توفير ظروف عمل افضل للعاملات. وبالفعل وافق في حينه صاحب العمل على زيادة الاجور واعطاهن المعطلة الاسبوعية والسنوية.

وبعد شهر من ذلك رفض صاحب العمل دفع الاجرة الاسبوعية واشار الى انه لن يدفع في المستقبل مقابل المعطلة السنوية مما اضطر العاملات الى الاصراب. واتصلت نقابة العمال بصاحب العمل وارشحت له دقة الظروف التي تمر بها البلد وكان ان نتج عن ذلك الحوار اتفاق عمل موقع بين الطرفين باشراف نقابة العمال هذه بعض نصوصه:

(1) يتعهد صاحب العمل بدفع المعطلة الاسبوعية واجرة الاجازة السنوية يستمر الحوار حولها بعد نهاية مدة العقد.

(2) يتعهد صاحب العمل باعتبار الاول من ايار والثامن من اذار والاعيان الدينية اعياد مدفوعة الاجر.

(3) يتعهد صاحب العمل بزيادة اجور العاملات.

(4) ان نصوص هذا الاتفاق لا تلغي اي مكاسب عمالية اخرى نتجت خلال سير العمل او ضمنه الاتفاق الشفهي.

(5) ان يستمر صاحب العمل بتوصيل العاملات بسيارة المصنع من البيت الى المصنع وبالعكس. واتفاق العمل لا يلغي هذا الحق. وبعد ايام اخل صاحب العمل بالاتفاق. مما دفع العاملات الى الاصراب ومتابعة النقابة لتحصيل حقوقهن بعد ان ارسل لهن كتب فصل من العمل....

وخلال كفاح النقابة من اجل تحصيل اتعابهن النقابية. تدخل اهل وذوو العاملات ومنعوهن من متابعة القضية حتى ان بعض الفتيات هددن اذا من ذهبن الى النقابة....

وعلى سوء ذلك تخلت

الفتيات عن حقوقهن تحت وطأة الصعوبات العائلية.

وليس صحيحاً الادعاء بأن النقابة تخلت عن العاملات ولم تقدم اتفاق عمل او بادراً لحل المشكلة وبالعكس نقول بان احد الم يتقدمي اتفاق عمل للنقابة. وان الهيئة الادارية لم يقدم لها اي اتفاق عمل لحل المشكلة من خارجها....

اما بخصوص عمال ابو ديس والبيزيرية... فليس صحيحاً على الاطلاق ما يشاع من انها ترفض تنسيبهم للنقابة... وان الواقع يثبت عكس ذلك....

والتراماً بواجب النقابة الوطني ونظراً للضرورة الملحة في ايجاد عمل نقابي في ابو ديس والبيزيرية فقد اتخذت الهيئة الادارية لنقابة عمال بيت لحم تترام بالتعاون مع من يههم كفاح العمال النقابي لاجاد لجان نقابية في مواقع العمل لكل من البيزيرية وابوديس كبندياة لتأسيس عمل نقابي ثابت فيها.

كما ان مسالة قبول عمال ابو ديس والبيزيرية في بيت لحم كمؤازرين ما هي الاحل للمعضلة القانونية المتعلقة بالاضافة الجغرافية المرخص بها للنقابة لا

تعدت نقابة العمال في بيت لحم من حل مشكلة العامل نصري الحبيبي الذي كان يعمل في احد محطات البنزين في ظروف عمل صعبة واحدى عشر ساعة في اليوم. فتتمكنت من تحديد ساعات العمل بـ 8 ساعات وتصحين راتبه. واعطاه الاجازات الاسبوعية والسنوية وباتي حقوقه العمالية.

كما استطاعت النقابة حل مشكلة العامل الياس منصور الذي اصيب باصابة عمل وفصل على اثرها بان حصلت له على كامل مصاريف العلاج. ودفع 70 بالمئة من اجر اليوم في ايام العلاج. وتحويله الى مستشفى داود للعلاج بواسطة النقابة بالاضافة الى ارجاعه الى العمل وكل ما نص

زيارات المصانع

قامت اللجنة الاجتماعية لنقابة عمال بيت لحم بزيارات لمصانع عودة صلاح للنسيج ومصنع فيوليت غيار للنسيج وتحدثت مع العمال واطلعت على اوضاعهم وظروف عملهم. واهمية المتشاورم للنقابة وتعاملهم مع الكناح التضامني للعمال.



على أصحاب مصنع التنك احترام اتقارم مع العال

ما من شك في ان بناء اقتصاد وطني حر ومستقل، يتطلب توفير الراسمال الوطني والابدى العاملة المحملة بالوعائية وظروفها الموضوعية الاستثنائية تتطلب وعياً وحساً وطنيين صادقين من اجل حماية اقتصادنا الوطني من خطر المنافسة والافلاس وحرصاً على استبقاء الأيدي العاملة في توفير فرص العمل المناسبة والشريفة لهما.

العلاقة بين اصحاب العمل والعمال هي علاقة وظيفية ومسئولية متبادلين في حماية حقوق وواجبات كل من الطرفين. وانطلاقاً من ضرورة تنمية اقتصادنا والنهوض به، نتطلع للتقائبات العالمة بمسئولية حسانة ودقيقة في مناجبة وبناء هذه العلاقة. ولا يعني هذا الواقع بنا علاقة عشائرية وقلبية كما يحلو لبعض اصحاب العمل ان يصوروها.

فهل سلك الاتحاد العام لنقابة العمال كان منافياً لهذا الشعار في حل وفض النزاعات العالمة في مصنع التنك بنابلس ولتتضح الصورة أمام القاري، لا بد من تحليل دقيق لظروف

وضع هذه المؤسسة. مصنع التنك هو شركة مملوكة محدودة (يمتلكه بعض كبار الراسمالين). انشئ قبل الاحتلال، وكفاقي المؤسسات الاقتصادية الوطنية لا بد ان يكون قد تأثر سلباً بالظروف الاقتصادية.

فأصبح يعتمد في تسويق انتاجه على تغطية حاجة السوق المحلية والذي هو في الغالب يستخدم لتعبئة وتصدير الزيتون والزيت الى الخارج.

وعندما طالب عمال هذه الشركة ادارتها بضرورة تحسين اوضاعهم المعيشية وشروط العمل تدخلت نقابة المؤسسات كطرف مفاوض من العمال انتهت مساعيها بعقد اتفاقية عمل جماعية تنص على تحديد الانتاج اليومي للعامل وما زاد عن ذلك حسب للعامل عملاً اضافياً اي استخدام الحوافز لزيادة الانتاج وتوزيع الفائدة الناتجة عنها لصالح كل من العامل وصاحب العمل.

وسبب ازدياد الطلب على هذه السلعة وحاجة السوق المحلي وظروف التطور الصناعي فرض على ادارة المصنع تحسين

آلة المعمل مما اثر تلقائياً على زيادة الانتاج. وهكذا اوصى صاحب العمل ان الانعاقبة الجماعية اصحت غير ملائمة مع الظروف المتجددة ورغم انها مفروضة على العامل بمحض ارادة صاحب العمل. وهننا حدث الصراع حين حاولت ادارة المصنع الفاء الاتفاقيه المعقودة واصر العمال على ان الفأنها انما يعني استئثار اصحاب العمل بحصة الارباح دون تقدير لمجهود العامل، خاصة وان الظروف المعيشية قد تأثرت بارتفاع الاسعار وتدني القيمة الشرائية لليرة الاسرائيلية مما استدعى ضرورة تحسين اوضاع العمال. فاصرت نقابة العمال على ضرورة استمرار سريان الاتفاقية المعقودة.

وما يجدر ذكره انه بالرغم من التحسينات التي ادخلت على وسائل الانتاج، الا انها تبقى محدودة ودون المستوى المطلوب، فالانتاج بالكاد يغطي حاجة السوق المحلي. وحين جرت محاولة فني جسيم لانشاء مصنع مماثل (شركة مساهمة عامة) لم يرق الوضع للشركة المذكورة، مع

ان شركة جنين قد حددت مبر انتاجها بضرورة تسويق عبر الجسور وليس المنافسة والمضاربة. ولكن موافقة السلطات الاردنية رهناً بالولا، والتأييد للنظام من جهة وموافقة المصنع المذكور (وهو صاحب كلمة مسنوعة في عمان) من جهة اخرى. والذي اعلن عن تحفظه او عدم موافقته. طبيعي انه كان بالاولى انشاء مصانع متنوعة تسيّر احتياجات السوق المحلي وتغني عن السلع الاجنبية. ولكن الخطأ وقد حصل، ففعالجتة لا ينبغي ان يكون بخطأ اقبح منه. خاصة وان انشاء مصانع وطنية مهما كانت محدودة الاكنايات انما يعني بقاء الراسمال الوطني

وكذلك فرص عمل جديدة لعمالنا. وعدم تهجيرها مما فالمصلحة الوطنية تقتضي صدراً اوسع لعمالنا هذه الامور بعيداً عن المصالح الشخصية..

وحيث حدثت ازمة الثقة بين ادارة المصنع وعمالها حيث اتهمت الاوكرى العمال بالتخريب المقصود لاجهزة العمل واجبرت الادارة على تحميل مسؤولية الحادث لاحد

العمل مقياس القيمة

كثيراً ما يقال "ارتفعت الاسعار ولكن الاجور ارتفعت ايضاً" وفي حلقة الاسعار والاجر المفرغة التي تميز ازمة التضخم في الانظمة الراسمالية وحين العمل الموظف يشكل احد العناصر الاساسية في تقدير قيمة الانتاج، فان ذلك العمل يصح ايضاً اهم مقياس لصاحب كل من سلم الاسعار والاجر والموازنة بينهما.

وعلى هذا الاساس يمكن فحص مسالة غلاء المعيشة بمصائب لايام المطلوب القيام بها لشراء هذه السلعة او تلك. وفي اسرائيل يتضح الغلاء الفاحش اذا ما حسبنا الارتفاع في اسعار المساكن على هذا النحو. ويتضح من الاممانيات ان شقة سكن مؤلفة من ثلاث غرف كانت تكلف شاربيها سنة 1971 300 يوم عمل بمعدل اجور ذلك الوقت) او ثلاث سنوات عمل ونصف) وارتفعت هذا الرقم سنة 1971 الى 1000 يوم عمل مقابل نفس الشقة (حوالي اربع سنوات ونصف) وهو سنة 1974 ارتفع "سعر" الشقة الى 2000 يوم عمل (اي ثمانين سنواً) واليوم وعلى الرغم من ان معدل اجر الشهرى للمستخدم "ارتفع" ووصل حتى 4700 ليرة فان ذات الشقة تكلفه 1700 يوم عمل (اي سنة).

اخبار نقابية من رام الله

اجتماع عمال وعاملات قطاع الادوية

عقد عمال وعاملات قطاع الادوية اجتماعاً في دار نقابة عمال البنيا والمؤسسات برام الله بتاريخ 28.8.80 في مناقشة مجموعة من القضايا من بينها محاولة بعض الأطراف شق وحدة الحركة العمالية والاتفاق حول هذا القطاع وكما جرى في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة نقابية لعمال وعاملات هذا القطاع من تسعة اعضاء وقد اتفق ان تواصل اللجنة اجتماعاتها ضمن برنامج تحدده للمشاركة بفعالية في تنظيم

العمال ورفع مستواهم الثقافي ضمن التزامهم ببرنامج الهيئة الادارية ولجانها ولجنة العلاقات الداخلية ولجانها.

اللجنة الثقافية تضع برنامجاً متكاملًا ومباشرة تنفيذ

وضعت اللجنة الثقافية برنامجاً متكاملًا للتعلم باستمرار اصدار جريدة العاطف واللوحه الجدارية وقد صدر حتى الان اربعة اعداد من اللوحه الجدارية وثلاثة اعداد من جريدة العاطف من الحجم الكبير على قطعتين.

ونظمت برنامجاً للمحاضرات

يشمل الحركة العمالية العربية والعالمية ومعالجة نقدية لقانون العمل وتجربة الحركة النقابية ونكر الطبقة العاملة وقد باشرت اللجنة بهذه المحاضرات حيث التقى الزميل على الجريزي اولى هذه المحاضرات يوم الخميس الموافق 28.8.80 شرح فيها مفهوم العمل النقابي واهمية التنظيم النقابي واساليب العمل بين الجماهير المعالمة وتعرض لديالكتيكية العالنة بين النضال النقابي والنضال السياسي وتلازم العلاقة بينهما. وستتم المحاضرات بمعدل محاضرة كل اسبوع.

وتهدف اللجنة من وراء هذه المحاضرات اعداد كوادر نقابية

تتمكن من قيادة العمال في معظم مواقع العمل وتبني تضايهم الى جانب رفع المستوى الثقافي والنقابي للعمال والعاملات.

كما ستباشر اللجنة باصدار نشرات ثقافية داخلية توزع على العمال والعاملات في مواقع العمل.

لجنة العلاقات الداخلية تتابع نشاطات اللجان الفرعية

تتابع لجنة العلاقات الداخلية نشاطات اللجان النقابية وفعاليتها باهتمام بالغ.

من الال مع خيا والاث مهج في 5 من الجا من الال ماها كاد الش الورا وقا الال كيب روت للذ ونه ورة ان الت توك ذلك. وعلى الرغم من تأكيد العمال لحرصهم ومسئوليتهم للابقاء على المؤسسات الاقتصادية الوطنية وضرورة دعمها. واخيراً لا يملك المرء الا الانحاء اكاراً لعمال هذه الشركة على مواقفهم التضامنية ووحدهم العالمة والصمود في وجه كافة الاعراءات والتهديدان من قبل اصحاب العمل ونسند في هذا المجال الموقف المشرف لهم اثناء الانتخابات الاخيرة لنقابة المؤسسات حين حاولت الادارة شراء اصوات العمال بالضغط حيناً والاكراه حيناً آخر، وفشل في محاولتها.

فتحية لعمال مصانع التنك ومزيداً من التلاحم والتضامن العمالي لبناء صرح الانتقاد الوطني الحر..

الشباب

مهرجان الشباب العالمي بعد تسعة أيام من النشاطات العالمية

ولغرا وبعد تسعة أيام من النشاطات الحيوية والنشاطات الثقافية والفراتية والجماعية التي تشتمل على مشاركة الشباب من جميع أنحاء العالم، اختتمت في مدينة نيويورك، في ميدان الثورة، في قلب العاصمة الكوبية هافانا، وتحدث في المهرجان نيلدو رينيسور، الأمين العام للحزب الشيوعي الكوبي، ورئيس مجلس وزراء، عن أهمية هذا المهرجان الذي لفت انتباه العالم كله، وانتهم قوة كبره ماثلة... ولدنيا ثقة كاملة أن هذا المهرجان والعدوان والترويج في الحاضر والمستقبل للشعب الكوبي، وستتمتع الشعوب الكوبية على المظهرين، وأعلن: أن كوبا تزيد نشاطات جميع حركات التحرر الوطني في العالم، وعن توقيع في الشرق الأوسط أعلن كاسترو: "إننا لن ننسى أبداً في جانب حتى ينال حقوقه المشروعة".

وبعد افتتاح المهرجان بحضور كبير لقادة الوفود ولقد استقبلوا في المهرجان الـ 110 مندوباً من جيش الشباب في جميع أنحاء العالم يدعونهم فيه إلى تعزيز الوحدة في النضال من أجل السلام ونزع السلاح، وإلى تشديد النضال من أجل حقوق الشباب في التعليم والثقافة وإلى تعزيز التضامن مع الشعوب المناهضة من أجل حريتها واستقلالها.

إن مهرجان هافانا كغيره من مهرجانات الشبيبة العالمية هو خبير لحيوية الشبيبة أنه تتناول ويضم أهل.

وفي الحقيقة فإن الامبريالية رئيس وفد جمهورية الصين لجمهورية الصين (كما قال) نريد أن نلتقي الشبيبة في اعياد مهرجانات عالمية، بل تريدنا أن نلتقي في ميادين الحرب تريدنا من المصانع والجامعات ونريدنا في نضال المرتزقة في حركات التحرر في جميع أنحاء العالم.



عن مهمات منظمات الكومسومول في الاتحاد السوفياتي



من المعلوم أن اتحاد الشبيبة اللينينية الشيوعية قد تأسس قبل عام 1924، أي قبل وفاة قائد معلم البروليتاريا العالمية ف.ل. لينين. ومنذ ذلك الوقت شارك اتحاد الشبيبة "الكومسومول" في كافة مجالات العمل والبناء في أرجاء الوطن السوفياتي، وقام جنباً إلى جنب مع العمال والفلاحين والجنود بالدفاع عن الوطن الاشتراكي إبان الحرب الوطنية العظمى من خلال "الحرس الفتى" التي برز منها القائد الشهيد أوليج كوشيفوي، وما يزال اتحاد الشبيبة اللينينية الشيوعية لعموم الاتحاد السوفياتي يكافح من أجل توطيد القاعدة المادية والتقنية لمرحلة الانتقال نحو المجتمع الشيوعي لمرحلة وارتماها في مراحل تطور المجتمع البشري - ويضم الكومسومول الآن ما يقارب من 30 مليوناً من الشباب والشابات في مختلف الجمهوريات السوفياتية. ومن الواضح أن المهمات المطروحة أمام اتحاد الشبيبة الشيوعية تتطور مع التطور المتواتر للبلاد السوفياتية، وتعرض فيما يلي مجملها لما جاء في تقرير مكتب اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية المعلن في 26 تشرين الأول عام 1971.

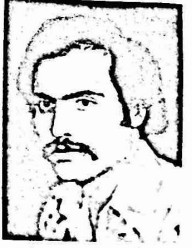
وقد جاء هذا التقرير رداً على الخطاب الذي ألقاه ليونيد ايلتش بريجنيف في المؤتمر العام للطلاب السوفيات المنعقد في موسكو في 19 أكتوبر عام 1971، وما جاء في التقرير: أن الكومسومول اللينيني، والطلاب وكافة الشباب والشابات قد استقبلوا خطاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الرئفي ليونيد ايلتش بريجنيف، بجماس بالغ امتنان عميق وبنهوض وطني. وكانت كلمة الرفيق بريجنيف - وثيقة حزبية هامة، وبرنانجا نضاليا يحدد نشاطات منظمات الكومسومول والشباب في المدارس والمعاهد وغيرها. كما أن مكتب اللجنة المركزية للكومسومول وهو يولي اهتماماً كبيراً للمهمات التي طرحها السكرتير العام للحزب بقر ما يلي:

1) اتخاذ اجراءات محددة لرفع دور المنظمات الكومسومولية في انجاز مهمات الشباب التعليمية والتقنية والتجريبية العلمية والتربوية، وفي زج الشباب في النضال من أجل الصراع في التقدم العلمي والتقني، وينبغي دراسة مواد المؤتمر وخطاب الرفيق بريجنيف في الحلقات والسيمنارات الخاصة للتثقيف السياسي في الكومسومول. وعلى لجان الكومسومول المختلفة أن تعمل وتشارك في اعداد وتنفيذ الاجراءات وتقرارات اللجنة المركزية

2) ان منظمات ولجان الكومسومول مدعوة الى: - المساهمة بنشاط في عمل المنظمات الحزبية، والامانة وفي تربية واعداد المتخصصين الذين يلعبون جيداً. بأسمى العلم الماركسي - اللينيني، والذين يطرحون بوضوح اهداف الحزب السياسية ومهمات البلاد والحائزين على تجهيز علمي وتطبيقي واسع وان يلتموا تماماً باختصاصهم.

3) ان من واجب منظمات الشبيبة - اقامة وضع مدع في تجمعات الشباب بواسطة المساعدة المتبادلة، المبدئية ورفع مسؤولية كل طالب ودارس وكومسومولي، وعلى منظمات الشبيبة ان تقدم لكل طالب العون في دراسته، كما ان عليها ان تولي الاعتماد على النفس لدى الطلبة اهمية كبرى، بحيث يبدي كل دارس تعاطف للعلم والمعرفة.... 4) وعلى منظمات الشبيبة ان تساعد بنشاط في عمل

رياضي من بلدي



يوسف خالد الزهار

لاعب قديم انتم حديثاً لصوف النادي الاهلي، وهو يحمل بكالوريوس تجارة - جامعة الزمر. الاسم: يوسف خالد الزهار العمر: 24 سنة.

التمر الرياضي: 6 سنوات الرياضة التي تمارسها: كرة القدم (حارس مرعى). الهواية المفضلة: الرسم النوادي التي لعبت لها: لعبت لنادي غزه الرياضي، والان لعب ضمن صفوف النادي الاهلي بغزه. مثلك في حراسة المرعى مطلياً، اللاعب القدير فايق الحناوي وكذلك يوسف البواب.

دولياً: حارس المرعى صيب ماير ضحكك اللاعبين بغزه، المواظبة على التمرينات والانتفاء فقط للرياضة والتطلي باختلافها مدرتك على يد سعيد المصيني واسماعيل المصري. لخطر مهاجم تخشاه: ساحر الكرة ناجي عجور

سبب تركك لنادي غزه الرياضي: كل لاعب يرغب في البقاء في الملاعب اطول فترة ممكنة ما دام يمكنه اداءه ولديه ما سبب انضمامك للنادي الاهلي: اقتناعي بانني استطعت خدمة النادي الاهلي، وايماني بالرعاية الرياضية الكاملة التي يمنحها اهلي غزه لكل لاعب سواء ذلك الجديد او القديم شعورك الان بعد انضمامك: شعور الابن في أسرته.

الغزاعات أثناء المباريات

ان الصدام الذي حدث مؤخرًا بين شباب اهالي سلوان واهلي بيت حنينا، وما تخلل من الامانات والكلمات النابية لحكم المباراة، واستعمال الايدي والتهديد باستعمال... ضد اللاعبين يحتم على كافة الشباب تحمل كامل مسؤولياتهم ووضع حد نهائي لتلك هذه الممارسات الشنيعة والتي تحدث تشويها مقصودا لجوهر حركة الشباب رياضيا واجتماعيا وتربويا.

لقد ان الاوان بعد ان طفق الكيل الى ان نرتقى بعلاقتنا الرياضية الى اعلى، وان لا نترك الساحة مفتوحة لذلك التفرد الذي يسبب الى كافة الرياضيين ايما وجدوا قبل ان يسبوا الى نفسه. عتاب لبعض

الرياضيين

أخذ بعض اللاعبين الماهرين عندنا يعملون على تحويل الرياضة عن هدفها الاساسي لتخدم اعدائنا خاصة بحتة. ونحن نقصد بذلك سرعة التقليل من هذا النادي الى آخره، بسبب ما يقدم لهؤلاء اللاعبين من اغراءات. لا شك ان "السرقه المهذبة" تحدث اثارا سلبية على كلا الفاديين وذلك امر يعرفه الرياضيون المحترمون جيداً، فيا حبذا لو استند القناص الرياضي الى اساليب رياضية سليمة بعيدة عن كل الاساليب المتعصبة.

4) وعلى منظمات الشبيبة ان تساعد بنشاط في عمل المنظمات الحزبية ومديري المعاهد ومدارس البوليتكنيك، ودعم الامانة لاتمام العمل في التربية الشيوعية للطلاب والشباب المتعلم، والعمل في النضال من أجل ان يلتم كل طالب بحق بالنظرية الماركسية - اللينينية، وتطوير البحث العلمي بالاشتراك مع اقسام العلوم الاجتماعية والاقتصادية من طريق اقامة المؤتمرات العلمية والطلابية والمتعلقة بقضايا العلوم الاجتماعية.

5) ان لجان الكومسومول في المدن والمناطق والزواجر والجمهوريات مدعوة للعمل بان يفعل كل طالب ويشترك في المؤتمرات والأبحاث بالتعاون مع مديري المعاهد والجامعات والعمل على البحث في مجالات القضايا والاهتمام على اتصال بامكان الانتاج ومؤسسات البحث العلمي....

6) ان لجان الكومسومول ومنظمات الشباب في المؤسسات التعليمية يجب ان تتخذ الاجراءات والتدابير من أجل الاستمرار في التطبيق السياسي - الاجتماعي، وتطوير دور الدعاية وتنشيطها لدى الطلاب والمساعدة في تنفيذ وانجاز البرامج

7) في سبيل العمل السياسي والفكري، وذلك كي يأخذ كل طالعه تجربة سياسية من خلال العمل المذكور والدراسة....

8) وازدادة الى كل هذا العمل من أجل نشر كل هذه الاعمال والدعاية للكومسومول وبرامجه من خلال صحافة الشبيبة والراديو والتلفزيون.

هذا كله الى جانب نشاطات كبرى وتصيلات لا مجال لحشرها في هذه الصفحة.

العالم السفلي والعالم الحر

العالم السفلي ظاهرة موجودة في كافة البلدان الرأسمالية ويرافق النظام الرأسمالي بصفة لا مناص منها. واخر مخترعات عالم الجريمة في اسبانيا، تثبيت لغم صغير يعمل على الحرارة ويتفجر بواسطة اشارات الراديو فوق صدر الضحية. ويطلبون من الضحية احضار الفدية اليوم فاذا ما حارلت اخبار الشرطة الحر؟

من واقع انديتنا المحلية ظاهرة ايجابية

أخذت بعض الاندية مؤخرًا تمارس دوراً نشطاً وفعالاً في الحياة الاجتماعية لهذه القرية او تلك بحيث أخذ شبيبة النادي يتولون القيام بمهمات مناسبات الافراح والاعراس للاهالي، وكذلك المشاركة الجماعية في القيام بمهمات الاتراح عند حدوثها. ان ذلك يشكل قفزة الى الامام متطورة شكلاً ومضموناً على ما تستطيع شبيبتنا متمثلة في انديتها القيام بها.



الحجيج الى كامب ديقيد خطوة أخرى نحو الحل المنفرد

في الخامس من ايلول المقبل، يلتقي في ولاية ميريلاند الاميركية وفي منتجع "كامب - ديقيد" المؤمنون الثلاثة: رئيس مصر، الرئيس الاميركي، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ويبدو واضحاً منذ الآن، ان اجتماع "صاحب سلسلة الاجتماعات التأميرية التي تهدف أساساً الى وقف ما يطلقون عليه "التفعلل الشيوعي" في الشرق الاوسط والبريقا خاصة، والعالم بشكل عام، ولا يخفى على احد ان هذا اللقاء قد اعد له باتقان من جانب الولايات المتحدة، لكي تستطيع من خلاله الأبناء على مسالمتها الاستراتيجية الحيوية والاستعمارية في منطقة الشرق العربي وانريقيا.

اسرائيل، لا يتفكر حتى من الانسحاب من صحراء اعادة تقسيم الوطن العربي تقسيماً استعماريّاً لا يرضي العرب ولا مستعبد ان العلاقات السورية والاردن في السطوة، ويتلقى مع مصر في "النهاية" الى ما لا نهاية، الرجعية تدور في حلقة مفرقة، ولكننا نثق بان يوماً قريباً فيه شمس الحرية ان لا يشرق العالم التقدمية والوطنية السوفياتي قد تخفيرا لوجهة الى الولايات المتحدة ما اعلنته عن ارسال قواتها الى الاراضي المحتلة، بهدف فرض الاستعماري وسلبي الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، ودعونا نتساءل الى اين سيكون الحجيج القادم؟ الذي سيفشل اليه وبالتأكيد ولن ينقل من الشعوب احد، وليصدق السادة صلحه المنفرد وسنرى.....

عدم الانسحاب الكامل من الارض العربية، وفي مكافحة حركات التحرر العالمية، من هنا تحت هذه الشعارات يبدأ الحجيج الى كامب - ديقيد كما بدأ بزيارة القدس. لا مفاوضات بدون شروط مسبقة، ولا مفاوضات بدون شروط مسبقة، لكن السادات يذبح ذبائح عن هذه الحقيقة وكنا نعتقد انه أصبح يعيها بعد سنة من "الغوازيق" لكنه عاد فقبل بالحجيج الى كامب - ديقيد دون شروط مسبقة، وبقينا ان هذا اللقاء هو حلقة جديدة من حلقات التامر ولن يجني السادات من ارتدائه على كارتو وبينه (ومن جديد قد يظهر كينسجر عزيزه الذي يفهمه جيداً) سوى المزيد من المقلب "والاصابع الثالثة" فهذا صديقه يذهب الى كامب - ديقيد وهو يعلم انه لن يتنازل عن ذرة رمل واحدة من رمال سيناء، وانه اذا كان يطلب إعادة العرش، فسوف يعطيه "الاصبع الثالث" بلفظها الصريح، ونحن لا نستغرب اذا كان السادات زعيم الجبهة العربية يذهب حاجاً الى الاجتاع وهو يعلم علم اليقين ان موقف اميركا لم يتغير من اسرائيل وان موقف

القدس، كان واضحاً انه سيأتي، وسيطلي في المسجد الأقصى، وحتى خطاب "الجرية" في الكنيست كنا نخطئه بمجملة من ظهر قلبه لاننا ندرک تاريخه وتاريخ نظامه والتركيب الاجتماعي - الاقتصادي (الانتفاخ - عودة الاتماع) التي يقوم عليها هذا النظام.

ولان بقي ان يدرك حتى اولئك الذين ما زالوا ياملون "خييراً" من "الرئيس المؤمن" ويصفونه "بالحكمة" بينما يصف هو، الذين يعارضون "مباركته" الاستسلامية وعلى راسهم الاتحاد السوفياتي "بالغباء" عليهم ان يدركوا ان حقوق الشعب الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة لن تسترد عن طريق الارتداء في احضان من يدعم العدوان، وليدركوا ونظن ان الجميع قد أصبح يعي هذه الحقيقة وهي ان الرئيس المصري، يتأمر على حق الشعب الفلسطيني وهو يتساقط مع الولايات المتحدة واسرائيل في امور هامة رئيسية تتمثل في رفضهم لامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة، وفي

حديثنا هذا، موقف رئيس مصر الذي أصبح كره تلعب بها المصالح الامبريالية وتركلها الى الجهة التي تريد، فالرئيس "المؤمن" استبشر خيراً حين فاز عزيزه "كارتو" بالانتخابات، واتى على الرئيس الجديد لكونه "مؤمناً" مثله وسيقاهم وايه على كل شيء، وعندما سمعنا هذه الاقوال، لقد ابتدأت مصر تتحول من قلعة للتحرر الوطني تساند حركات التحرر، الى مستنقع لامبريالية يحاول اجهاض حركات التحرير الوطنية في افريقيا والعالم، وكان ذلك منذ استلام انور السادات مقاليد الحكم في مصر، وعندما اقدم الرئيس المصري على ضرب القطاع العام والسير على خط جمال عبد الناصر "بالمحاه" من عام 1971 بما يسميه "بثورة التصحيح" وحتى اخراج الخبراء السوفيات والغاء معاهدة الصداقة ومرورا بزيارته "التاريخية؟" للقدس وحتى اخر ما وصل اليه من خنوع وركوع، ونحن نعي خطورة انحدار النظام المصري الى مستنقع الخيانة القومية والوطنية، وندرك كل مراميه، وتقل ان يصل الى

معااهدة الصداقة اليابانية الصينية

اعلن مؤخرا عن توقيع معاهدة الصداقة اليابانية الصينية بعد مفاوضات استغرقت عدة سنوات. وقد نجحت الصين في انخال البند الخاص بالوجه ضد الاتحاد السوفياتي في المعاهدة بعد ان كانت الحكومة اليابانية تعارض في ذلك خلال السنوات الماضية.

ولم تكن موافقة الحكومة اليابانية على مجارة السياسة العدوانية الصينية صدقة، فخلال السنوات الاخيرة أصبحت سياسة الصين أكثر وضوحاً في انسجامها مع الخططات الامبريالية على الصعيد الدولي والشواهد على ذلك كثيرة، منها موافق الحكومة الصينية المعاهدة لحكومة انغولا، والتأييد الصيني "لمبادرة" السادات وللتنكسل الفرنسي في زؤير.

وتدل زيارات وزير الخارجية الصينية الى عدد من الدول

موجهة ضد السلام والحرية في آسيا

التي مدت شعب كوديا بالعون في كناعة من اجل تحرير بلاده من النفوذ الامبريالي الاميركي.

ولم تكن صدقة ان تقوم الولايات المتحدة التي كانت حتى وقت قريب تحرم على مواطنيها وعلى ابناء البلدان التابعة لها زيارة الصين، لم يكن صدقة الان أنحزب بتوقيع معاهدة صداقة بين اليابان والصين.

ذلك لان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ممارسة دورها القديم في جنوب شرق اسيا. وقد فشلت في بحث الحياة في قلب المياتو رغم تطعيمه بصورة غير مباشرة باندونيميا.

ولهذا فانها باتت راضية تماما عن الدور الصيني، وتعتقد بحق ان هذا الدور يخدم الاستراتيجية العامة لها على الصعيد الدولي، باعتباره يقف ضد القوة الرئيسية في مواجهة الامبريالية العالمية على الصعيد الدولي، اي ضد الاتحاد

والعالمية، والزعيم الاميركي، وتتنسج المواقف الصينية تدخل في مفاخرات اقتصادية وعسكرية تسهل عملية تدميرها من قبل الامبريالية حتى بعد ان تنتصر وتصل الى السلطة.

وبرهان ذلك ما يجري الان في كوديا حيث شنت قيادة هذه الدولة حملة من الاستفزازات العسكرية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية، ونحلت في اتفاقيات انتهازية مع أكثر الاساط رجعية في جنوب شرقي اسيا كحكام تايلاند وماليزيا، رغم كل الصخب الثوري الزائف الذي كانت ولا تزال تحدثه في ادعائها واجهزة اعلامها الاخرى.

وقد تخلت عن تأييد ثوار تايلاند، ووقفت موقفا عدائيا من مطامح شعبها في السلام والتعاون الاخوي مع شعوب الهند الصينية

المرتبطة بالامبريالية، والزعيم الحار الذي وجهه الوزير في ايران وتركيا الى ان قادة الصين معينون بتوثيق علاقاتهم مع كل الدول المعادية للاتحاد السوفياتي، ومهترن بالتنسيق مع دول حزام الحلاف العسكرية المحيط بالاتحاد السوفياتي.

وقد وجدت الامبريالية الاميركية بعد هزيمتها في فيتنام ان من مصلحتها تعزيز التعاون مع الصين في وجه القوى الثورية.

وتستند الولايات المتحدة في موقفها هذا الى تجربتها في مكافحة القوى الثورية فقد اثبتت لها التجربة ان القوى الثورية المستندة في كالحاها الى التعاون مع البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي هي تلك التي توجه الضربات الموجهة للامبريالية.

وهي المؤهلة ايضا للانتصار وهكذا كان الامر في انغولا واثيوبيا واليمن الديمقراطية وفيتنام ولاوس.

اقامة احلاف عسكرية في شبه جزيرة البلقان تخدم اغراض السياسة الصينية في شق وحدة المعسكر الاشتراكي، وفتح الثغرات للامبريالية العالمية للتسلل الى وسط أوروبا.

وقد جاء في الرسالة ان القيادة الصينية اقترحت على البانيا في عام 1968 الدخول في حلف عسكري مع كل من يوغسلافيا ورومانيا وبعد رفض البانيا الاقتراح واصلت القيادة الصينية ضغوطها، وتالت الرسالة ان القيادة الصينية لم تكن تنظر الى البانيا كدولة اشتراكية وانما كراس جسر ملائم لخدمة اغراض السياسة الصينية في التفعلل في شبه جزيرة البلقان.

التضليل والكذب عدة لها لمخاطبة الجماهير لا يمكنها، مهما زخرف شكلها واسلوبها، ومهما تعاضت امكاناتها، ان تصل الى قلب الجماهير وضماؤها.

ولهذا فان لجوء الرجعية الساداتية الى المحاكم السورية لخطر جريدة "الاهالي" انما هو اعتراف علمي، بافلاس اجيزة الاعلام الساداتية، وعجزها عن الوقوف امام الحقيقة التي تعكسها الصحفية التقدمية المعتقلة لأن في سجن الرأي الذي يديره السادات.

تسبة "الاهالي" التي سيظل اسمها مهما غابت بفترة القمع في ذاكرة الجماهير وضمايرها

الحقيقة، ولو كان الامر غير ذلك اي لو لم تكن الرجعية المصرية تدرك فعلا انها تخون شعبها، وانها تسرقه وتكسده الثروات على حساب عرقه ووجوهه، لما احسبت بمثل هذا الجزء من الحقيقة التي تطرحها تلك الصحيفة المتواضعة، وهي تملك في مقابلها محطات الاذاعة والتلفزيون ومجموعة الصحف الكبيرة ذات الامكانات الهائلة.

ولكن الرجعية الساداتية تعرف ان ضخامة اجهزة الدعاية التي في حوزتها لا تستطيع الصمود امام قوة الحقيقة التي تمثلها صحيفة "الاهالي" رغم ضيق امكانياتها وقلة عدد صفحاتها وتباعد مواعيد صدورها.

وذلك لان الاجهزة الي تعتمد

استبقى "الاهالي" في ضمير الجماهير

رغم كل ضجيج السادات واجهزته الدعائية عن الديمقراطية فان الرئيس المصري لم يستطع ان يحل صحيفة "الاهالي" ولهذا بعد كل التصفيقات في الاعلانات، والطباعة، لجا الى المحاكم السورية ليحظر تلك الجريدة المكافحة لانها تعبر عن ضمير الشعب المصري بالامه وتطلعاته نحو المستقبل.

ولعل في عمليات الحظر المتكرره لجريدة "الاهالي" ما يكشف عن مدى الجزء الذي تشعر به الرجعية المصرية الحاكمة من

رسالة اللجنة المركزية لحزب العمل اللبناني ومجلس الوزراء اللبناني المرء الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وقد كشفت الرسالة الغناع عن محاولات القيادة الصينية

البانيا تفضح السياسة الصينية

تيرانا - نشر هنا نص رسالة اللجنة المركزية لحزب العمل اللبناني ومجلس الوزراء اللبناني المرء الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وقد كشفت الرسالة الغناع عن محاولات القيادة الصينية

الطليعة سياسية أسبوعية شارع ابن سينا ص.ب 19374 القدس

صاحبها لاسياد والمحرر المسؤول الياس نصر الله رئيس التحرير بسير البرغوثي 150 ثيرة والطلاب 100 ثيرة مطبعة صلاح الدين سنونيتا

اشترارات

اشترارات